جلالة القائد الأعلى يشاهد تمارين حربية بالعتاد الحي

١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٧ جمادى الآخرة ١٣٩٠هـ | العـدد ٤٤ | السنة الاولى | الاربعاء ١٩ آب ١٩٧٠

زيارة العاهل الاردني للقاهرة تتم في ٢٠ آب
الحسين : لا حل الا بضمان حقوق الفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة

القاهرة–١٣–رش أ: اعلن رسميا ان زيارة الملك حسين عاهل الاردن للقاهرة ستتم في ٢٠ آب الجاري وليس في ١٨ منه كما كان قد ذكر في السابق .

وقال بيان رسمي ان الملك حسين سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر حول اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . ولكن البيان لم يذكر مدة الزيارة.

البقيه على ص ٢

صواريخ ارض/جو تصيب الهدف في ١٣ ثانية

عمان – وأ أ – قام جلالة القائد الاعلى الملك المعظم صباح مس بزيارة الى سلاح المدفعية الملكي حيث شاهد عرضا حيا للرماية لعدد من سلاح المدفعية الملكي .

وقد وصل جلالته الى مكان العرض يرافقه رئيس الديوان الملكى السيد زيد الرفاعي ورئيس الاركان العامة الفريق الركن مشهور حديثة وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من كبار ضباط الجيش .

وكان في استقبال جلالة القائد الاعلى نائب رئيس الاركان وقائد سلاح المدفعية وعدد من كبار ضباط سلاح المدفعية الملكي .

وبعد ان استمع جلالة الملك والحضور الى شرح موجز عن سلاح المدفعية وعن صواريخ ارض جو التي زود بها السلاح اخيراً اطلق هدف مسير هو عبارة عن طائرة صغيرة مسيطر عليها لاسلكياً حيث مرت فوق المنصة الملكية وواصلت طيرانها فوق مكان اطلاق الصواريخ ثم اطلق عليها صاروخ فأصابها اصابة مباشرة بعد ثلاث عشرة ثانية من اطلاقه .

وبعد ذلك شاهد القائد الاعلى والحضور رماية بطارية مضادة للطائرات على اهداف تنوير .

وقد ابدى جلالته والحضور اعجابهم بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه ضباط وافراد سلاح المدفعية حيث اظهروا مهارة فائقة في اصابة الاهداف اصابة مباشرة .

كما شاهد جلالته رماية كتائب المدفعية المشتركة في معسكر التدريب على اهداف مختلفة حيث اصابت المدفعية اهدافها بدقة متناهية نالت اعجاب جلالة الحسين والحضور .

وبعد ذلك القى جلالة القائد الأعلى الكلمة السامية التالية في ضباط وافراد سلاح المدفعية الملكي .

هذا اليوم وما شاهدناه سيظل عالقاً في اذهاننا باعتباره يشكل قفزة جديدة لقواتنا المسلحة ولهذا السلاح القوي ...اسلحة امتنا العربية في المعركة التي نخوض معركة مصير هذه الامة ،ومستقبلها هي قفزة جديدة الى الامام الى الميادين الرحبة ميادين العلم والتقدم ، وما كـان لشيء من هذا ليتحقق لولا همة الجميع وعزمهم ووعيهم، وكون كل واحد منكم يقدر ويفهم معنى المسؤولية التي نتحملها جميعاً يداً واحدة وقلباً واحداً وفي هذه الظروف الحاسمة من حياتنا وحياة امتنا.

انا اؤكد ان كل أخ من اخواني بذل ويبذل باستمرار اقصى ما يمكن من جهد حتى نتقدم ونقفز قفزات الى الامام ونكون بالمستوى المطلوب، لمواجهة التحدي وإداء الواجب على اكمل وجه .

معاركنا التي نخوض لم تنته وعلى النقيض من ذلك نحن في أصعب وأقسى مراحلها نخوضها مؤمنين بحتمية انتصارنا، نخوضها في سائر المجالات والميادين لننقذ القدس ، لننقذ كل شبر من ارضنا المحتلة وننقذ حق شعبنا في هذه الارض وندافع عن حق شعبنا ونقدم ارواحنا في سبيل الحفاظ على الامانة، وفي سبيل اداء الواجب ونعمل مع اشقائنا شركائنا في المعركة، ورفاقنا على الدرب الطويل المؤدي الى اهدافنا ، وسواء اكانت المعركة اقليمية أم قومية فنحن في هذا البلد والى جانب اشقائنا في الطليعة في الميدان في التخطيط وفي العزم والتصميم على السير الى امام نحو اهدافنا واهداف كل العرب الشرفاء .

الله يعطيكم العافية ويبارك فيكم .



جلالة القائد الاعلى وقد التف جنوده الاوفياء حوله بسعادة واعتزاز بعد القائه الكلمة السامية فيهم

جلالة القائد الاعلى يتابع التمارين العسكرية بالعتاد الحي ويتحدث الى رئيس الاركان الفريق الركن مشهور حديثه .

من الاعماق

إكمال البناء يحتاج الى الايدي القوية .

يحتاج الى المخطط المحكم والعقل الهادئ الراجح .

يحتاج الى الاستقرار والنظام والتركيز .

يحتاج الى كل ذلك من كل أحد من كل مؤسسة من كل جماعة من الشعب كله من الدولة كلها، البناء القوي يحتاج من الوطن ان يسمح لنفسه ان يواصل البناء دون معوقات الله يشهد والتاريخ يشهد والوطن يشهد اننا سنبني اذا سمحنا لانفسنا بالبناء لاننا قادرون على البناء.

رسالة للحسين

من رئيس جمهورية زامبيا

عمان–وأ أ–استقبل السيد انطون عطاالله وزير الخارجية في مكتبه قبل ظهر اليوم نغالندي متيا وزير الدولة في زامبيا .

البقية على ص ٢

الأردن في اسبوع



سمو الامير حسن المعظم يحيط به وجهاء محافظة الكرك اثناء زيارة سموه التفقدية للمحافظة

القيام بحملة نظافة عامة في عمان

عمان – وأأ – باشرت امانة العاصمة اليوم رش مدينة عمان بالمواد المبيدة للحشرات وذلك في نطاق الجهود المبذولة للوقاية من تسرب وباء الكوليرا .

وصرح المهندس سلامة شطارة مدير المنطقة الاولى بان عملية الرش ستستغرق مدة شهر تقريباً حيث تشمل كافة مناطق العاصمة .

واضاف ان حوالي ١٥٠ مراقباً وعاملا بالاضافة الى المجموعة اللازمة من الاليات التي خصصتها الامانة لحملة الرش يعملون في هذا المشروع .

وقال ان حملة الرش ستبدأ بالمناطق التي لم يجري رشها خلال اسبوع النظافة في حزيران الماضي . ثم يجري اعادة رش المناطق التي سبق رشها

ومن ناحية اخرى فقد باشرت امانة العاصمة تنفيذ حملات مركزة للتنظيف في سائر احياء المدينة ، كما اصدرت نشرة الى المواطنين تدعوهم فيها الى بذل عناية خاصة بالنظافة وعدم القاء النفايات في العراء لما لذلك من اهمية بالغة في الوقاية من وباء الكوليرا .

رياض يبحث ترتيبات زيارة الحسين للقاهرة

القاهرة – وأأ – بحث السيد محمود رياض وزير الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة مع السيد عثمان نوري السفير المصري في عمان لدى اجتماعه به أمس الترتيبات الخاصة بزيارة جلالة الملك الحسين للقاهرة التي تبدأ غداً .

وكان السيد نوري قد وصل الى القاهرة يوم أول امس استعداداً لزيارة جلالة القائد الاعلى .

مطبعة القوات المسلحة الاردنية تساهم في حملة التطعيم ضد الكوليرا

قامت مطبعة القوات المسلحة الاردنية . بانجاز نصف مليون نماذج ونشرات توعية لوزارة الصحة وامانة العاصمة فيما يتعلق بحملة التطعيم ضد الكوليرا خلال ٢٤ ساعة ايماناً منها بسرعة اداء الواجب . فسرحى لمطبعة القوات المسلحة الاردنية .

وحيا الله رجالها العاملين .

(اسرة الاقصى)

اجراءات جديدة لتوفير المياه في العاصمة

عمان – وأأ – طلبت امانة العاصمة من سلطة المصادر الطبيعية عدم الترخيص بحفر ابار ارتوازية خاصة ضمن المنطقة التنظيمية لمدينة عمان.

وقد اتخذ هذا الاجراء لتخصيص المياه الجوفية في منطقة العاصمة للصالح العام للمدينة وكانت امانة العاصمة قد وضعت يدها مؤخراً على الآبار الارتوازية الخاصة في عمان . بالإضافة الى انها تعمل حاليا على حفر اثنتي عشر بئراً ارتوازية جديدة لتوفير المزيد من مصادر المياه للمدينة .

تبديل اعمدة الهواتف الخشبية . باخرى اسمنتية

عمان – وأأ – ذكر السيد زكي القسوس وكيل وزارة المواصلات بأن عدد المكاتب والشعب البريدية العاملة في مختلف انحاء ومناطق الضفة الشرقية من المملكة قد بلغ حتى الان (٢٦٩) مكتبا وشعبة تقوم بتقديم كافة الخدمات الى المواطنين .

وقال : ان مجموع الرسائل العادية الصادرة من الضفة الشرقية الى جميع انحاء العالم بلغ خلال العام الماضي اكثر من ١،٨٩٠،٥٧٠ رسالة بينما بلغ عدد الرسائل الواردة خلال نفس الفترة ٢،٦٥٤،٦٢٣ رسالة .

واضاف السيد القسوس ان الوزارة ستستمر في سياستها الرامية الى توسيع الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية حتى تصل الى كل بلد وقرية ربط المملكة بشبكة مواصلات جيدة وفعالة

رسالة الحسين – تتمه –

وكان السيد متيا قد وصل الى عمان قادما من بيروت صباح اليوم على رأس وفد من ثلاثة اشخاص في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة أيام .

وصرح السيد متيا بأنه يحمل رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس كاوندا.

ويقوم السيد متيا بجولة في عدد من البلدان العربية تتعلق بمؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز المقرر عقده في لوساكا عاصمة زامبيا في الثامن من شهر ايلول القادم .

وكان السيد متيا قد زار كلا من بغداد وبيروت ، ومن المقرر ان يزور دمشق والكويت وجمهوريتي اليمن

دولة الرفاعي يستقبل سفيرنا في الكويت

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه اليوم السيد محمد نزال العرموطي سفير الاردن في الكويت

وكان السيد العرموطي قد اجتمع في وقت سابق الى السيد انطون عطا الله وزير الخارجية .

وذكر السيد العرموطي انه قدم الى عمان في مهمة رسمية تتعلق بطبيعة عمله .

واستقبل دولة رئيس الوزراء اليوم كذلك ، السفير الايراني في عمان.

زيارة العاهل الاردني – تتمه –

حديث صحفي

وفي لندن نشرت صحيفة « الديلي تلغراف » مقابلة صحفية اجراها مع العاهل الاردني جون بولوك مراسل الصحيفة في بيروت . وقد اكد الملك في هذه المقابلة ان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى تسوية .

ضمان حقوق الفلسطينيين

وقال بولوك ان الملك حسين قال في اول مقابلة اجراها مع اي صحفي منذ ان وافقت الحكومة الاردنية على اقتراحات السلام الاميركية للشرق الاوسط انه والرئيس جمال عبد الناصر يصران على حق الفلسطينيين في تقرير المصير كما نصت على ذلك قرارات الامم المتحدة .

وقال ان الملك حسين يعني بذلك ان الفلسطينيين الذين يعيشون الان خارج ديارهم وعددهم حوالي ٢،٥٠٠،٠٠٠ نسمة يجب السماح لهم بالاختيار بين العودة الى ديارهم او التعويض عليهم .

وذكر ان الملك حسين رفض التكهن بما قد يحدث بالنسبة الى الفدائيين الذين يعملون من الاردن

ونسب الى العاهل الاردني قوله :

« لقد اوضحنا دائماً اننا لا نستطيع ولن نعتبر انفسنا مسؤولين عما يحدث في الاراضي المحتلة ما دامت تلك الاراضي محتلة » :

الكوليرا
علاماتها .. اعراضها .. الوقاية منها

معلومات عامة عن الكوليرا .

علاماتها ، واعراضها ، وكيفية الوقاية منها

اهم اعراض الكوليرا ما يلي :

قيئ ، اسهال شديد يشبه ماء الارز . فقدان سريع للسوائل بالجسم ، حالة صدمة عصبية.

مدة الحضانة

عدة ساعات الى ٥ خمسة ايام المعدل ٣ ثلاثة ايام .

مصدر العدوى

الحالات الظاهرة . الحالات الغير ظاهرة سريرياً . الحالات ذات الاعراض الشاذة . وناقل الجرثومة .

طريقة العدوى

عن طريق الفم . الطعام والماء الملوث وهذا يلوث عن طريق الغائط او القيئ ويلعب الذباب دوراً هاماً في نقل الجرثومة الى الاكل والتسبب في ظهور الحالات الا فرادية . واما انتشار المرض بشكل وبائي مفاجئ فيكون غالباً عن طريق الماء الملوث .

يبقى المريض مصدر عدوى من ٧–١٠ ايام وحوالي ٢٪ من المرضى يفرزون الجراثيم بالغائط لمدة اسبوعين الى ٣ ثلاثة اسابيع . وهذا ما يسمى ناقل الجرثومة المؤقتة وليس هنالك ناقل دائمي للجراثيم .

ينتج عن الاصابة مناعة تدوم لمدة سنة او اكثر واما التطعيم فيعطي مناعة لمدة اقصاها ستة شهور .

طريقة الوقاية والمكافحة

١ . عند الاشتباه بظهور اي اصابة (تخبر السلطات الصحية المختصة تلفونيا او برقيا) .

٢ . يعزل المريض بالمستشفى في غرفة تحمى نوافذها وابوابها من الذباب بواسطة المنخل ويبقى المريض بالمستشفى حتى خلو الغائط من الجراثيم بعد التأكد من الفحص المخبري المتكرر ٣ ثلاثة مرات على الاقل . هذا مع اجراء التعقيم للبيت الذي يقطنه المريض .

٣ . البحث عن مصدر العدوى خلال الخمسة ايام السابقة لظهور المرض .

٤ . عزل الحالات المشتبه باصابتها لمدة خمسة ايام ايضاً .

٥ . المخالطون .

يوضعون تحت المراقبة لمدة خمسة ايام واذا ثبت انهم يفرزون الجراثيم بالغائط فيتم عزلهم حتى يتوقف ذلك .

٦ . التطعيم الشامل ولا سيما لاولئك المعرضون للخطر المباشر .

٧ . تعقيم جميع مصادر المياه بواسطة الكلورين او بواسطة الغلي .

٨ . مكافحة الذباب في جميع اطواره وبشتى الوسائل الممكنة .

٩ . تصريف الغائط بالطرق الصحية السليمة ومنع التغوط بالخلاء .

١٠ . في حالة ظهور المرض يمنع تناول الاكل الا ما كان منه مطبوخاً والحليب الا بعد غليه كما يلزم استعمال الماء المغلي (لغسل الصحون والطناجر) وعدم السماح باكل الخضار الطازجة او الفاكهة .

١١ . يجب ارشاد السكان الى ضرورة غسل ايديهم بالماء والصابون قبل تناول الطعام والتشديد على الاهمية المخالفة لهذه الناحية .

١٢ . ان اللجوء الى التوعية الصحية بشتى وسائل الاعلام من محاضرات وافلام واعلانات بالاذاعة والصحف المحلية تساعد في تنوير السكان على جميع فئاتها بطرق انتقال المرض وطرق الوقاية منه والتعاون المطلق مع السلطات الصحية .

١٣ . الحجر الصحي في مناطق الحدود والمرافئ والمطارات لمدة خمسة ايام الا لمن يحملون شهادات تطعيم دولية تكون نافذة المفعول بعد خمسة ايام من تاريخ التطعيم ولمدة ستة اشهر واذا كان التطعيم للمرة الثانية وخلال الست شهور الاولى من التطعيم الاولى فتكون سارية المفعول من تاريخ التطعيم ولمدة ستة اشهر .

الاجراءات الوقائية التي يجب اتباعها في غرف العزل والمحاجر الصحية

١ . يعزل المريض بغرفة محمية من الذباب بواسطة المنخل .

٢ . يحفظ الغائط والقيئ في وعاء بعد وضع ١٠٪ (ليزول) لمدة اربع ساعات قبل تفريغه .

٣ . يعامل الطعام المتبقي عن المريض بنفس الطريقة .

٤ . الاوعية التي يقدم للمريض الطعام بها تغسل بالماء المغلي .

٥ . توضع الشراشف والاغطية في مادة مطهرة قبل غليها وغسلها .

٦ . يجب ان يتبع والذين يقومون بالاشراف والمعالجة للمصابين باتباع الاجراءات الوقائية الشديدة

١ . التطعيم

٢ . غسل ايديهم وتعقيمها في كل مرة يلمسون فيها المريض او الادوات والمواد التي يستعملها .

٣ . عدم السماح لهم بدخول المطبخ او اي مكان يحضر او يقدم منه الاكل وعدم السماح لهم بتناول الطعام في غرفة المريض .

٤ . ضرورة غسل ايديهم قبل تناول الطعام وذلك لان هؤلاء قد يفرزون جراثيم المرض في الغائط دون ظهور اعراض عليهم :

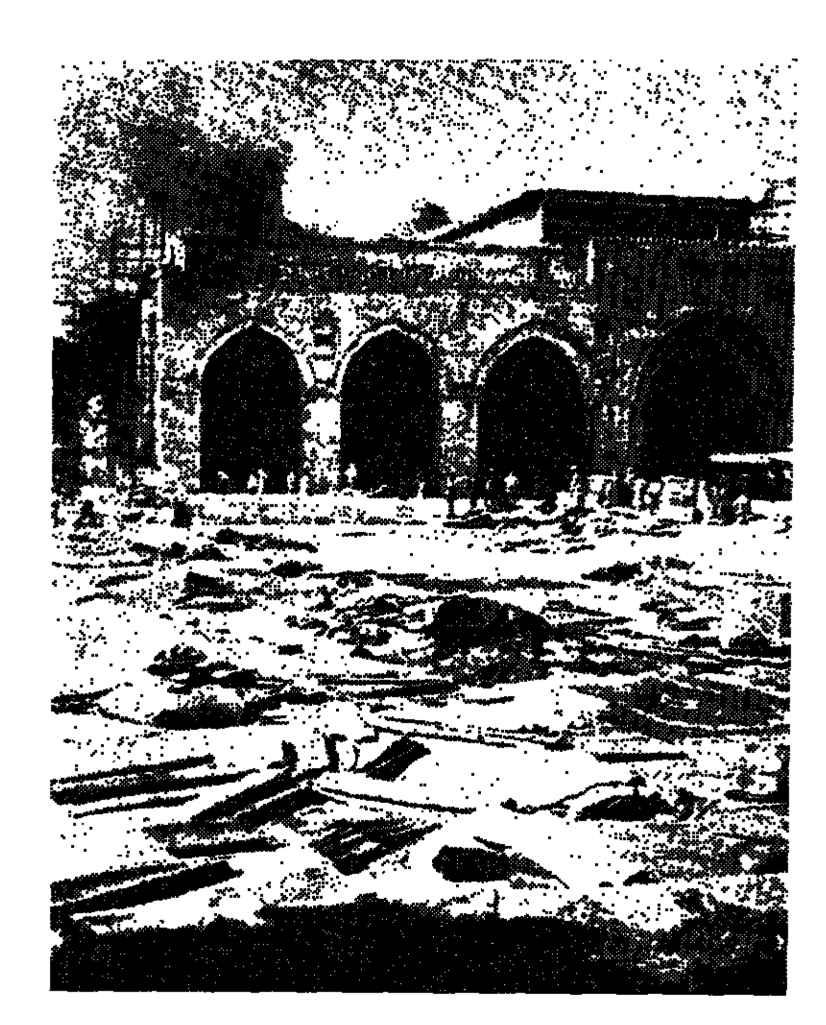
قبل عام اقدم العدو الصهيوني على جريمة حرق المسجد الاقصى المبارك ضمن مخططه الرامي الى تهويد الاماكن المقدسة اسلامية ومسيحية مبتدئا بازالة معالم حي المغاربة وممعنا في ذلك حتى تفجر حقده في ٢١ ـ ٨ ـ ٦٩ بحادث حرق المسجد الاقصى وكان جلالة القائد الاعلى الحسين المعظم قد وجه في تلك الاونة نداء الى اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية للمشاركة الفعالة في العمل من اجل قدسهم وتراثهم ومهوى افئدتهم .

وكان مما ورد في هذا النداء قوله .

وان العرب والمسلمين في هذا البلد الجريح الذين وقفوا طول حياتهم على حماية المقدسات في وطننا المستباح من يوم عمر رضي الله عنه حتى الاحتلال الاسرائيلي الغاشم ، ليقفون اليوم بقلوب منفطرة ونفوس ملتاعة يشهدون سقوط اعز مقدساتهم طعمة لالسنة النار والدمار والعدو جاثم حولها ولا حول ولا قوة ينقذون بها بيت الله والوطن السليب .

لقد راعني ان ارى وجودنا وكياننا وحرماتنا يتوغل فيها العدوان يوماً بعد يوم يحتل ويستبيح ويدمر ويحرق دون وازع او رادع بل ودون ان نهب في وجهه هبة واحدة خالصة لله والوطن والتاريخ ، فتوجهت اليكم في هذا اليوم الأسود لتتنادوا مع ضمائركم فتلتقوا على الفور لتحملوا مسؤوليتكم امام الله وشعوبكم . كما اوجه النداء الى اخواني قادة المسلمين جميعا وادعوهم وشعوبهم الى المشاركة الفعالة العاجلة في العمل من اجل قدسهم وتراثهم ومهوى افئدتهم انه نداء نطلقه من الاعماق بعد ان منينا بالمذلة والتشرد وضياع الارض وخراب المقدسات ، نداء آملين ان تتجاوبوا معه سريعاً ليتحقق نداء عاجل للقادة العرب يخرجون به عما هم فيه من حيرة وضياع ويرسمون طريقهم الجديد الذي يبلغون به مرضاة ربهم واعتراف الاجيال بما يبذلون ويقدمون وانني والأسى يملأ كياني على ما حل بالمسجد الاقصى الحزين لاشهد عن نفسي وقومي اننا ما تركنا سبيلا لانقاذ القدس الا وسلكناه وما توفر لنا جهد الا وبذلناه لاحقاق الحق وانقاذ المدينة المقدسة السليبة الحبيبة . .

وسنظل نستعذب الشهادة ونجزل في الفداء ، سائلين الله الرحمة والمغفرة وحسن الجزاء .



بقلوبنا نتجه الى الاقصى وبأرواحنا نفديه ولن يرضى الله عنا ورسوله اذا فرطنا به ... فلن تهدأ لنا جنوب ولن تقر لنا مضاجع حتى نحرر اقصانا الحبيب. ان النار التي الهبته لا تزال تلدغ قلوب المؤمنين . . . ليواصلوا الجهاد في سبيل الله وفي سبيل انقاذ المقدسات .

حريق الأقصى

« ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها . أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين . لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم » .

هذه الآية الكريمة ، من كتاب الله تبارك وتعالى ، انما نزلت بسبب تخريب المجرمين لبيت المقدس ، وها هو التاريخ يعيد نفسه ، لأن من صفته الاجرام ، وديدنه العدوان ، وعادته التخريب والدمار ، لا بد وان يبقى متلبسا « بجرائمه وعدوانه . ولعل أبرز من يتصف بهذه الصفات ، تلكم الطغمة الفاجرة والحفنة الحاقدة ، من الصهاينة واليهود ، الذين أبوا الا ان يكونوا دائما في طلائع الحرب الماكرة في صف الكفر والجاهلية ، اذ لم يتخلوا عن موقعهم الآثم في صفوف حرب الله ورسله والمؤمنين ، منذ ان قتلوا الانبياء ومروراً بالمكابرة والكيد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمرارا حتى كانت جريمتهم المنكرة جريمة حرق المسجد الاقصى ، التي نحن بصددها .

فالمسجد الاقصى ، ليس مسجداً للعبادة فحسب ، وانما جعل الله له مكانة في نفوس المسلمين ، اذ ربطه بعقيدتهم ، وجعله ثالث المساجد التي لا تشد الرحال الا اليها .

كما أن للمسجد الاقصى ذكريات ترتبط بعقيدة المسلم ، اذ جعل الله سبحانه وتعالى اسراء الرسول عليه وآله الصلاة والسلام اليه اذ يقول سبحانه . « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله »

ووسط الله مكانته بين اعظم بقعة في الارض وهي الكعبة ، وأشرف بقعة في السماء وهي سدرة المنتهى ، ليكون الممر الطاهر ، بين أعظم وأشرف بقعتين ، فترتبط الارض — بالسماء ، فتسمو عقيدة الايمان من أقدس بقعة في الارض الى المرتقى الصاعد والقمة السامية في السماء ، فالله سبحانه اذ يربط منزلة هذا المكان بعقيدة المسلم ، قد جعل الاسراء اليه والمعراج منه ، وهذا هو الرسول عليه وآله الصلاة والسلام ، يحدثنا عن فضل الصلاة في هذا المسجد المبارك بانها أفضل الصلاة بعد الحرم المكي والمسجد النبوي ، كما وأنه يعتبر الاحرام منه من أجل القربات الى الله ، والاهلال بعمرة منه أفضل من أي مكان آخر . ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يسأل اي المساجد وضع في الارض أولا ؟ فيقول : « البيت الحرام » ، فيقال : ثم أي ؟ فيجيب : « المسجد الاقصى » فيقال : كم بينهما ؟ فيقول عليه الصلاة والسلام : « اربعون سنة » ، وما كان ذلك كله الا ليخبرنا عليه الصلاة والسلام بمكانة هذا المسجد العظيم ، فيعتبر اعماره واصلاحه ، من اعمار قلب المؤمن بالايمان . وليعلم كل مؤمن أن الاعتداء عليه انما هو اعتداء على ايمانه وعقيدته ، واستخفاف بكيانه ووجوده .

اذ كيف يعتدى على بيت وضع فيه الرسول عليه وآله الصلاة والسلام قدميه الشريفين ، وعرج منه الى لقاء ربه ؟ كيف يعتدى عليه وفي الامة ايمان يتحرك وقلب ينبض بالحياة ؟ فالتفريط في المسجد الاقصى ليس الا تفريطاً في العقيدة ، وتفريطاً في الامة التي وجد المسجد الاقصى لها لتجعله منطلق عزها ورمز بقائها ، وعلامة سؤددها وآية اخلاصها لربها . « لانه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين » .

وانه لمن اعظم الامانات التي حملها الله هذه الامة لتحافظ عليه وتذود عنه ، وترد عنه كل كيد . وقد وعى أسلافنا هذا المعنى وفهموه فحافظوا على هذا المسجد ، وبذلوا في سبيل بقائه الدم والارواح ، والغالي والنفيس ، وذلك لانهم أدركوا أن كل تقصير أو تناس لهذا المسجد انما هو خيانة لله ولرسوله ، والله سبحانه وتعالى يقول : « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون . واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وان الله عنده أجر عظيم . »

وها هم الاعداء قد عاثوا في المسجد الاقصى فسادا وخرابا ، حرقوه ، وحفروه ، ودنسوا رحابه الطاهرة ، ولأن أطفئت نارهم التي احرقوه بها فان نار العداوة والبغضاء والحقد

البقية على ص ١١

اقوال حكيمة

« لا شك ان اعظم نعمة يعتز بها كل انسان في حياته ، هي نعمة العقل ؛ ولا شك ان اعظم نعم العقل هي الحكمة ، ولا شك كذلك انه لن يصل انسان الى لب الحكمة وحقيقتها ما لم يكن من الشاكرين ، فهذا بعض معنى قوله الحق جل جلاله « ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ؛ ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد »

(صدق الله العظيم)

قال الفيلد مارشال مونتجمري: سلاح المشاة اقل الاسلحة مظهراً، ومع ذلك لا تستطيع ان تربح اية معركة بدونهم، والحقيقة انك لا تستطيع ان تعمل أي شيء على الاطلاق بدونهم. لا شيء على الاطلاق

قائد فئة المشاة

بقلم: اللواء معن ابو نوار

اتبعوني

بكل بساطة، وبجملة قصيرة، نستطيع القول ان قائد الفئة الناجح هو «بطل الفئة» الذي عندما يقول لرجاله اتبعوني يلحقوا به جميعاً، عن طيب خاطر. وبكل صدق واخلاص وايمان حتى ولو كان مندفعاً أمامهم الى موت محقق

ووصف قائد الفئة بالبطولة ليس وصفا عاطفيا، ذلك لانه بالرغم من قيادته لثلاثة قادة حضائر او ثلاثة حضائر، الا انه ايضاً قائد الرجال المباشر في التماس الحقيقي مع العدو، عند القتال بالايدي، والحراب، واكعاب البنادق، والخناجر، وكل ما لجندي المشاة من سلاح شخصي في المعركة التي تقرر مصير السرية والكتيبة واللواء. ذلك لانه ايضا الرجل القائد الذي تعتمد عليه جميع اسباب النجاح لاية خطة معركة، فهو الذي يحقق تنفيذها بقيادته المباشرة لرجاله، وهو السبب في فشلها او عدم تنفيذها بسبب عدم قيادته المباشرة لرجاله. والرجال لا يمكن ان يتبعوا الا من هو اشجع منهم، واقدر، واحكم، واخلص، واصدق،

الرجال لا يتبعون الا البطل. ولهذا فقائد الفئة الناجح هو «بطل الفئة».



ولا تعني البطولة في مجال قيادة الفئة، الشجاعة الفردية الشخصية او القوة البدنية والعصبية الذاتية لقائد الفئة، فهذه تتوفر في اغلب الجنود وضباط الصف المدربين تدريباً جيداً، بل تعني البطولة هنا، اوسع مجالات القيادة واستمرارها، تحت اسوأ الظروف واصعبها وتعني كذلك: ومع توفر الشجاعة الشخصية والبدنية والعصبية، قدرة قائد الفئة على اعداد فئة شجاعة، من ثلاث حضائر شجاعة، تتوفر فيها كفئة وكحضائر وكرجال افراد، المقدرة القتالية تدريباً ولياقة بدنية وعصبية وقابلية فائقة للعمل المتقن كفريق واحد.

مشكلة قائد الفئة

بعد تخرج الملازم الثاني من الكلية العسكرية، وبعد اعداده بدنياً وعقلياً ومعنوياً لتحمل مسؤولية قيادة فئة مشاة، يواجه عند تسلمه قيادة الفئة اول مشكلة عسكرية في حياة خبرته كضابط، ويصف بعض القادة هذه المرحلة «صدمة نفسية اولية»، اذا نجح الضابط في استيعابها، وضع نفسه على الطريق الطويل نحو الرتب العالية والمسؤوليات الكبيرة.

ما هي المشكلة؟ ان اسهل ايضاح لها هو في اخذ صورة معينة وموقف معين.

ضابط وصل من قيادة الكتيبة الى قيادة السرية، امره قائد السرية ان يستلم الفئة التي على التلة «كذا» ذهب اليها، اول من يقابله نائب الفئة الذي لا يعرفه، ثم قادة الحضائر الذين لا يعرفهم، ثم الجنود الذين لا يعرفهم، ليس هذا فحسب، نائب الفئة لا يعرفه، قادة الحضائر لا يعرفونه، الجنود لا يعرفونه، غريب يقابل غرباء، وغرباء يستقبلون غريب.

تبدأ المشكلة هنا. مشكلة قائد الفئة، والاهم من ذلك مشكلة رجال الفئة... يبدأ الانطباع الاول... الفكرة الاولى... الرأي الاول، الذي يكونه الرجال عن قائدهم، والذي يكونه القائد عن رجاله.

صدق قائد الفئة

واذا حاول الضابط اعطاء انطباعاً عن نفسه ليس فيه، كذب على نفسه، وكذب على جنوده.... وضاع.... وضاعوا معه ومنه، اذا رفع صوته في غير محله ضاع، واذا اختال وتعالى ضاع، اذا شخص ضاع.

أما اذا تصرف الضابط تصرفا حقيقياً نابعاً من صدق نفسه لنفسه، ومن واقعه مهما كان، صدق مع نفسه، وصدقه جنوده، ورسخ في عقولهم وقلوبهم، ووضع نفسه على الطريق الصحيح نحو قيادة الفئة الناجحة.

معرفة حقيقية عميقة، وعاملهم كرجال، كل واحد منهم انسان، له بيئته ونشأته وتربيته وشخصيته الكاملة، نجح. واذا عاملهم كاعداد، وكحجارة شطرنج، وكغرباء، او رجال اخرين، فشل. اذا عاملهم على انهم رجاله هو شخصياً، نجح واذا عاملهم على أنهم عدد من الرجال كلف بقيادتهم فقط، فشل. العلاقة الانسانية الشخصية ضمن النظام والتقاليد العسكرية المرعية، هي التي تحكم نجاح القائد الفئة او فشله، ومهما كان الحال فالخطأ القاتل هو أن يسعى قائد الفئة للحصول على سمعة حسنة عند



بدرجة مقبولة من ضرورة المعرفة «درجات السرية» ويسمع كل ما يعرفون او يشعرون به دون تحفظ، ليعالج ما يحتاج للعلاج، ويشجع ما هو جيد ونافع لكل رجل وكل حضيرة والفئة بمجموعها.

* عليه أن يسأل ضمن حدود الادب الشخصي، دون أن يقحم نفسه بما لا يرغب الجندي أن يبوح به من امور شخصية هي حقه المقدس.

* عليه أن يستمع بصبر واهتمام بالغين، لكل مشكلة شخصية وعامة لكل جندي، وان يفهم المزيد من محاولة العلاج او النصح والارشاد في ممارسة حل مشاكل الجنود الشخصية والعامة.

وعلى قائد الفئة ان يذكر دائماً انه يتعامل مع البشر

ثقة الرجل

الرجال الجنود، يثقون بالقائد الناجح، ويحترمونه، الناجح في كل امر، الناجح في تدريبهم، الناجح في تامين حاجاتهم، الناجح في رعايتهم، الناجح في العناية باسلحتهم ومهماتهم، الناجح في كل اجراء يتخذه في الميدان.

الاوامر التي صدرت اليهم.

لم يصمم هذا المقال لتدريس قادة الفئات على القيام بواجباتهم. فذلك من شأن سنتين في الكلية العسكرية، والخبرة العملية التي يحصلون عليها في الوحدات بعد ذلك. انما صمم هذا المقال لسد الثغرات وفتح آفاق جديدة لقائد الفئة الحديث. ولا يمكن لقائد فئة أن ينطلق في ميدان التطوير والعمل المثمر او ينتصر في عملية قتال قبل أن تنبع تطلعاته وآماله للمستقبل الافضل، في كل شأن من اخلاصه. وايمانه العميق، وحبه الاكيد لوحدته ورجاله وقواته المسلحة ووطنه وقيادته العليا والثقة المطلقة بنفسه وبكل ما سبق. من هنا تبتدأ غيرته ويبدأ اندفاعه ونشاطه وهمته، ومن هذا الفحوى يستقي شجاعته وشهامته وهمته العالية... وبعد لا يثق الرجال به الا اذا كان ذلك، ولا يثق هو بنفسه الا اذا كان ذلك كله.

مهمة قائد الفئة

تدريب قائد الفئة واعداده ونموه من طفل رضيع الى قائد فئة ونجاح هذا النمو او فشله يقرر مصير فئته، ذلك لان قائد الفئة في المعركة



تقديم قائد الفئة لجنوده

يتوقف اسلوب الكتائب في تقديم قادة الفئات لجنودهم على تقاليد كل كتيبة، قد يحضر قائد السرية معه ويقدمه لهم بكلمة موجزة. وقد يحضر هو نفسه وحده ويقدم نفسه لهم، وتختلف الصور، ويختلف الكلام، ويختلف التقديم.

قائد فئة، اول ما يصل، ينادي نائب الفئة، يجمعها، يقول: —

— انا الملازم فلان، استلمت واجب قائد هذه الفئة، ستتعاون على جعلها احسن فئة في الكتيبة.... الخ.

وقائد فئة آخر

— انا قائدكم الجديد، الملازم فلان، يشرفني ان استلم هذه الفئة، وهي احسن فئة في الكتيبة كما قيل لي... سترى اذا كانت احسن فئة.

لا توجد وصفة صحيحة لهذا الموقف، واحسن وصفة هي صدق قائد الفئة، ونيته الحسنة نحو رجاله، وقدرته على أن يغرف من عقله وقلبه اصدق موقف يقفه أمام رجاله لاول مرة.

معرفة الرجال والعلاقة الانسانية

الجنود رجال، إذا عرف قائد الفئة هذه الحقيقة واقتنع بها، وتعرف على كل منهم

جنوده على حساب قيادته وسيطرته على فئته تحت اسوء الاحتمالات، ذلك الخطأ القاتل فعلا، الذي يؤذي الفئة ويؤذي قائدها. ضمن حدود عدم ضياع الاحترام المتبادل، والمحبة المخلصة، والرعاية المقدسة، وبادق التفصيلات، يعرف قائد الفئة جنوده، كل شيء عنهم، ويعرفونه.

* عليه أن يسجل في دفتر خاص يحمله في جيبه كل شيء عن جنوده، وأن يفهم ويعرف كل التفصيلات عن ظهر قلب، وكأن الواحد منهم أقرب الناس اليه.

* عليه أن يتحدث اليهم باستمرار افرادا، وحضائر، وفئة، يسمع منهم ويستمعوا منه، بصدق وصراحة، كل ما يعرف مع الاحتفاظ



ولا يتحقق النجاح في اي عمل، إلا بالتخطيط المحكم الذي ينبثق عن تفكير سليم أو تقدير موقف واقعي، ولا يتحقق النجاح في اي عمل، إلا إذا صدرت بشأنه بعد ذلك، اوامر واضحة مفهومة مقنعة، تتجاوب الرجال معها تجاوباً مخلصاً امينا نابعاً من ثقتهم ومحبتهم واخلاصهم لقائدهم وواجبهم، ولانهم قادرون على تنفيذ

ليس رجلا فرداً مسلحاً بمسدس او رشاش خفيف فحسب، واذا تصرف كذلك كان جندياً فقط... واحداً من رجال الفئة، ولو أخذنا السلاح كمقياس نجد ان المسدس والرشاش الشخصي للضابط هو سلاحه الاخير الذي يدافع به عن جسده، فما هي اسلحة قائد الفئة الاخرى؟

السلاح الاول — العقل

عقل قائد الفئة، معرفته، علمه، حكمته، حيلته، حنكته، قدرته على التحليل والاستنتاج وتكوين الخطة واصدار الاوامر الصحيحة والسيطرة الكاملة على نار وحركة رجاله السلاح الاول لقائد الفئة، وهنا تترجم جميع اوراق الكلية العسكرية وتظرياتها الى واقع حي متحرك بالنار والرجال يقرر مصير الفئة فاما ان تقتل العدو وتدمره او تدمر ويتوقف ذلك على عقل قائد الفئة.

عقل قائد الفئة الذي يرى بذهنه الثاقب كيف يستخدم طاقة الفئة التي بين يديه لتحقيق هدفه من العملية، العقل الذي لا ينظر الى الرجال كأعداد ولا للاسلحة كبنادق ورشاشات بل ينظر الى النار والحركة بقصد تدمير العدو وقتله.

البقية على ص ١١

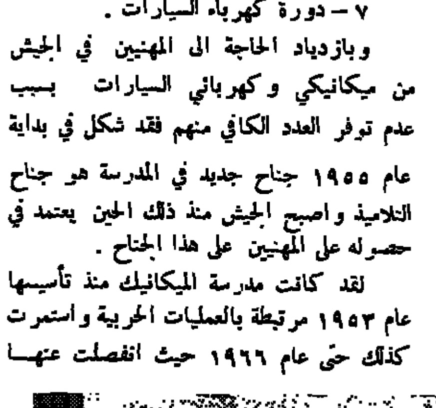
مدرسة الميكانيك
علم وفن

مقدمة

خطت قواتنا المسلحة الاردنية برعاية جلالة قائدها الأعلى خطوات كبيرة في شتى الميادين العسكرية والعلمية فالى جانب البطولات التي يسجلها رجالنا في ميادين الشرف والجهاد كان لا بد لهذه القوات من العمل الجاد الهادف في ميدان آخر متمم الميادين السابقة فكانت مدرسة الميكانيك التي انشئت لتخرج العاملين والفنيين في قطاعات الكهرباء والميكانيك .

فبتطور القوات المسلحة الاردنية وازدياد الاليات التي تستعملها والامكانيات التي اصبحت لديها توسع اطار هذه المدرسة واستمر تدريب الميكانيكين الكهربائين وفتحت المجال امام الطلبه للتدريب والاعداد الجيد ليصبحوا فنيين ذوو كفاءة وخبره .

ولم يقتصر دور هذه المدرسة على تدريب التلاميذ والجنود بل تعداه الى تدريب الضباط المؤهلين والاخصائيين وخصوصا المهندسين منهم فعقدت لهم الدورات ليشاركوا مشاركة فعليه في تقدم هذه القوات المسلحة التي هي املنا ودرع امتنا .



كان الجيش قبل عام ١٩٤٨ يقوم بتدريب المهنين بارسالهم في دورات فنية الى مصنع فورد في مصر ثم دعت حاجة الجيش عام ١٩٤٨ الى تشكيل جناح تدريب الميكانيك في المشاغل المركزية (مشاغل الامير فيصل حاليا) وذلك من اجل اعادة تصنيف درجات ميكانيكي السيارات وكهربائي السيارات في الجيش وكذلك لفتح دورات تدريبية لهم واستمر ذلك الى حين تأسيس مدرسة الميكانيك عام ١٩٥٣

١ • دورة السواقة للاغرار .
٢ – دورة الشرطة العسكرية .
٣ – دورة الدراجات النارية.
٤ – دورة ضباط النقليات.
٥ – دورة سواقة وصيانة قصيرة للضباط.
٦ – دورة ميكانيكي السيارات .
٧ – دورة كهرباء السيارات .

وبازدياد الحاجة الى المهنيين في الجيش من ميكانيكي وكهربائي السيارات بسبب عدم توفر العدد الكافي منهم فقد شكل في بداية عام ١٩٥٥ جناح جديد في المدرسة هو جناح التلاميذ واصبح الجيش منذ ذلك الحين يعتمد في حصوله على المهنين على هذا الجناح .

لقد كانت مدرسة الميكانيك منذ تأسيسها عام ١٩٥٣ مرتبطة بالعمليات الحربية واستمرت كذلك حتى عام ١٩٦٦ حيث انفصلت عنها

الكتروني ، بندقي الى ميكانيكي مدافع وميكانيكي آلات دقيقة (ب) الى ميكانيكي الات دقيقة(أ)

ثم يتم بعد ذلك دورات الترفيع لهذه المهن الى الدرجتين الثانية والاولى .

وكانت ذروة التقدم في المدرسة هو تشكيل دورات فنية للضباط المهندسين الاحداث من اجل تدريبهم على مختلف الآليات والاسلحة الموجودة في الجيش وقد تم تشكيل ثلاث دورات قصيرة لهم بسبب الحاجة الماسة وتجري الآن دورة رابعة طويلة مدتها (٩) شهور ومستواها متقدم جداً .

كذلك فأن من التطورات الهامة التي حدثت في المدرسة بعد ضمها لمديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية هو ما تم من اعادة دراسة جميع الدورات التي تعقد فيها وعلاقة هذه الدورات بالمديرية . وقد تم في مطلع عام ١٩٧٠ ونتيجة لهذه الدراسة فصل اجنحة السواقة للاغرار وكذلك جناح الدراجات النارية عن المدرسة والحقت هذة الاجنحة بمدرسة التموين

ومن الجهود الكبيرة والجديرة بالذكر التي تبذلها المدرسة في هذا الوقت هو ما يتم من تدريب الاعداد الضخمة من التلاميذ على مختلف المهن ، فقد اصبح عددهم ثلاثة اضعاف ما كان يخرج سابقاً ، وقد اتخذت الاجراءات لاستيعاب (٣٠٠) تلميذ في وقت واحد ليتدربوا على المهن التالية :–

ميكانيك السيارات
كهرباء السيارات
بندقي
ميكانيكي مدافع
ميكانيكي آلات دقيقة



أما شروط الالتحاق بدورة تلاميذ الميكانيك، فقد اعلن عنها في الصحف المحلية والإذاعة وهي وفق الشروط التالية :–

أ – ان يكون اردني الجنسية غير متزوج وغير محكوم .

ب – ان لا يقل طوله عن ١٥٠ سم .

جـ – ان يكون عمره من ١٦–١٩ سنة .

د – ان يكون قد انهى الاول اعدادي فما فوق .

هـ – ان يكون لائقاً صحيا .

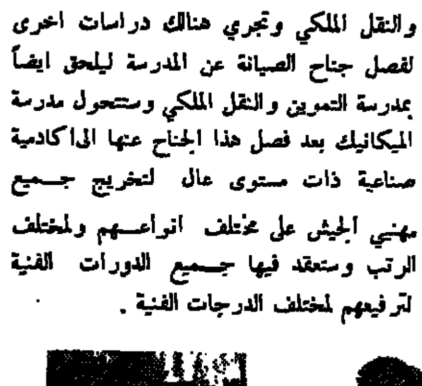
اما عن مدة التدريب الفني فهي سنة واحدة بعد التدريب العسكري يتخرج بعدها التلميذ برتبة كهربائي او ميكانيكي آليات/ب، او ميكانيكي اسلحة ، او الآت دقيقة ، ويكون بمستوى الدرجة الرابعة ، ثم يعود التلميذ بعد ثمانية شهور من تخرجه من المدرسة وممارسته العمل في الوحدات الفنية ليفحص ثانية ليمنح بعدها الدرجة الثانية، اما ترفيعه للدرجتين الثانية والاولى ، فتتم بعد دخوله دورتي ترفيع لهذه الغاية ، الاولى بعد مرور (١٢) شهراً (كحد ادنى) على حصوله على الدرجة الثالثة اما دورة الترفيع للدرجة الاولى فتتم بعد مرور (١٨) شهرا (كحد ادنى) على حصوله على الدرجة الثانية .

أما عن التحويل الى آليات/أ، فيتم تحويل المهنيين اليها بعد دخولهم الدورة المطلوبة حسب مهنهم ويتم التحويل اليها من الدرجة الاولى لآليات ب/ ليصبحوا في الدرجة الثالثة لآليات/أ وبنفس العلاوة الفنية ، ثم تشكل دورات لترفيعهم للدرجتين الثانية والاولى بعد مرور (١٢) شهرا او (١٨) شهرا.


الحداده والبرادة


دروس نظرية في الميكانيك

اما مدرسة السواقين فقد تأسست عام.. ١٩٤١ حيث كانت تشكل احد اجنحة مدرسة الجيش العربي حينذاك التي كانت تضم بالإضافة الى جناح تدريب السواقة جناح تدريب المشاة ايضا . وبتطور الجيش وتوسعه وازدياد تشكيلاته الجديدة ازدادت الحاجة الى السواقين فتوسع العمل في الجناح وازداد عدد افراد دوراته وتنوعت هذه الدورات فشملت دورة السواقة للاغرار ودورة مدربي السواقين دورة الشرطة العسكرية ودورة الدراجات النارية ودورة ضباط النقليات وادى هذا التوسع الى انفصال هذا الجناح ليصبح مدرسة السواقين وكانت الحاجة الفعلية هي الاساس لعقد هذه الدورات واستمر ذلك الى حين تأسيس مدرسة الميكانيك .



وقد اقتضت حاجة الجيش في نهاية عام ١٩٥٢ الى تأسيس مدرسة الميكانيك بعد دمج مدرسة السواقين وجناح الميكانيك المشار اليهما واخذت هذه المدرسة منذ بداية عام ١٩٥٤ في استقبال مختلف الدورات الفنية للجيش حينئذ وكانت اوائل الدراسات التي عقدت في المدرسة عام ١٩٥٤ كالتالي .

والتحقت بمديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية . ونتيجة لهذا الارتباط الجديد فقد تطورت مدرسة الميكانيك وتوسعت لتشمل جميع الدورات الفنية لمختلف المهن العائدة لهذه المديرية ومنها البندقي وميكانيكي الالات الدقيقة(ب)

وكان من اهم التطورات الجديدة في المدرسة انشاء جناح جديد فيها لاليات (أ) تتم فيه دورات التحويل التالية :

ميكانيكي آليات (ب) الى ميكانيكي آليات (أ) كهربائي في آليات (ب) الى كهربائي في آليات (أ) والى كهربائي


الآلات الدقيقه

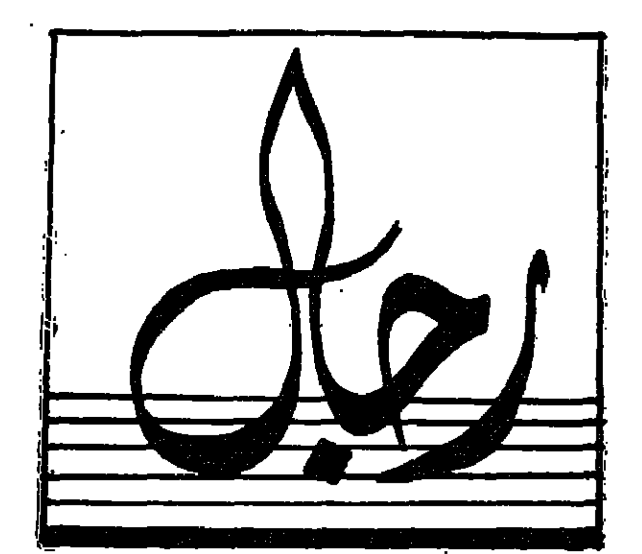
والنقل الملكي وتجري هنالك دراسات اخرى لفصل جناح الصيانة عن المدرسة ليلحق ايضاً بمدرسة التموين والنقل الملكي وستتحول مدرسة الميكانيك بعد فصل هذا الجناح عنها الى اكادمية صناعية ذات مستوى عال لتخريج جميع مهني الجيش على مختلف انواعهم ولمختلف الرتب وستعقد فيها جميع الدورات الفنية لترفيعهم لمختلف الدرجات الفنية .


دروس في لحام الاكسجين يتلقاه الطلبة

كلمة اخيرة

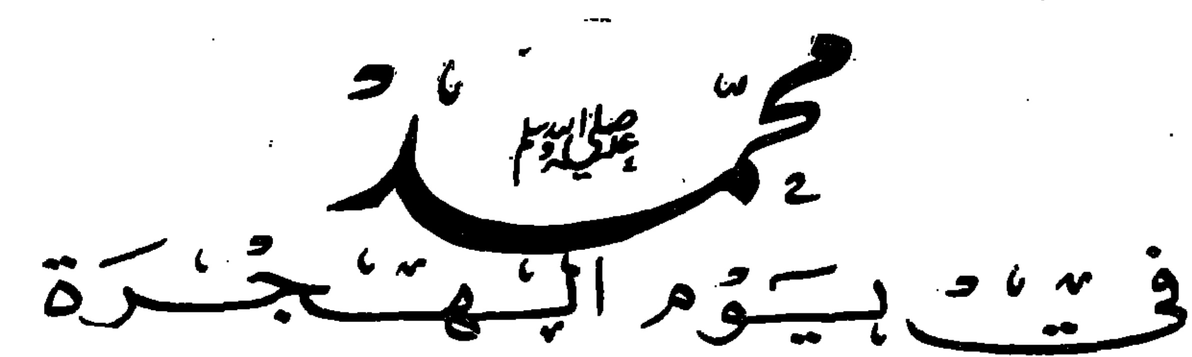
وكلمة اخيرة اليك اخي الطالب فما من شك في انك امل هذه الامة وعليك واجب كبير يجب ان تقوم بـه في شتى الميادين وما ميدان الجيش الا احد هذه الميادين الشريفة التي تجد فيها شتى انواع العلوم والدراسات وقد قدمنا لك اليوم معلومات نعتقد ان فيها الكفاية لكي نعطيك فكرة واضحة عن مدرسة الميكانيك وعن امكاناتها وشروط القبول بها والمجال ولا شك مفتوح امامك لتنضم الى اسرتنا العسكرية وتتخصص في اي ميدان من ميادينها المتعددة لتصبح جندياً متعلما صاحب مهنة تعود عليك وعلى امتك بالنفع والخير والتقدم فأهلا بك أخاً وصديقا وعاملا من اجل امتك .


الضباط المهندسون الاحداث يتلقون دروس عملية على الاليات



من التاريخ

تاليف : الاستاذ علي الطنطاوي



اخي القارىء

كنا قد وعدناك في العدد الماضي بنشر فصول كتاب « رجال من التاريخ » للعلامة الاستاذ علي الطنطاوي الذي طالما قرأت له على صفحات الاقصى فصول كتابة الممتع القيم « تعريف عام بدين الاسلام » .

وها نحن نفي بوعدنا ونبدأ بنشر الحلقة الاولى من هذا الكتاب سائلين العلي القدر ان يجزي صاحبه خير الجزاء وان يجد فيه قارئنا ما تصبو اليه نفسه من الفائدة المستوخاه والله ولي التوفيق .

اليوم تغلق الدواوين ابوابها ، وتسرح المدارس طلابها ، وترفع الاعلام في النهار ، وتوقد السرج في الليل ، احتفاء بذكرى الهجرة ، ثم يمر اليوم ، كما مر الامس ، ويمر الغد ، لايسأل ولد أباه ، ما معنى الهجرة وإلام يشير هذا العيد ؟ ولا يحدثاب ولده وأهله حديث الهجرة ، لان اكثر الآباء لا يعرفون من سيرة نبيهم وهاديهم ، الا القليل الغامض ، الذي لا يفيد علما ، ولا ينفي جهلا ، ولا يأتي منه شيء .

مع ان الواجب وجوباً على كل رب اسرة ، ان يكون في بيته كتاب جامع من كتب السيرة ، وان يقرأ فيه دائماً ، وان يتلو منه على أهله واولاده وان يجعل لذلك ساعة كل يوم ، لينشؤوا على معرفة سيرة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم . فان سيرته الينبوع الصافي لطالب الفقه ، والدليل الهادي لباغي الصلاح ، والمثل الأعلى للاسلوب البليغ ، والدستور الشامل لكل شعب الخير .

وأنا من ثلاثين سنة أكتب واخطب في الهجرة ما انقطعت عن ذلك سنة ، ولا ازال مع ذلك ، كلما فكرت فيها بدت لي في اخبارها ، ملاحظات وعبر . لم تكن قد بدت لي من قبل ، ونظرت اليها من جوانب جديدة ، فرأيت قديمها جديداً ، فهي كالنبع الذي لا يزداد على الاستقاء الا غزارة وعذوبة وصفاء .

* * *

ومن المعروف المشاهد ، ان الألفة تذهب العجب ، ونحن لا تعجب لطيران بيت ضخم من الحديد والفولاذ ، ولا لنطق صندوق صغير من المعادن والاسلاك . لاننا ألفناه وعرفناه ، مع ان ذلك عجيب في ذاته ، وفوق العجيب .

وكذلك نحن حين نقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، نمر بخبر الحادث المدهش ، فلا نكاد ، من ألفتنا اياه وتكرار سماعه ، نفكر فيه ، او ندهش منه ، ولو سمعنا الآن ان رجلا أميا ، لم يدخل مدرسة ، ولم يحضر حلقة علم ، ولم يتعلم القراءة ولا الكتابة ، وقام (مع ذلك كله) في قرية معتزلة في صحراء واسعة ، ليصلح وحده الدنيا كلها ، ويمنع الحروب منها ، وينزع سلاح الدول القوية العاتية ، ويكلفها بان تترك دنياها وعتوها ، وان تتبعه ... لبلغت بنا الدهشة ابعد الغايات !

فكيف ان سمعنا بعد ، بان هذا الرجل تبعه نفر قليل من الضعفاء المساكين ، وانه حمل هو وهؤلاء النفر ، اشد انواع الأذى الجسمي والنفسي ، فثبت وثبتوا على ذلك كله ثباتاً ليس له نظير في تاريخ البشر ...

وكيف لو سمعنا بان هذا الرجل قد نجح ، وانه لم تمض على دعوته ثلاثون سنة ، حتى خضعت لها أكبر دولتين في الدنيا اليوم : روسيا وأميركا مثلا ، واتبعتا ما جاء به ، وقبل به وتحمس له شعباهما ، حتى سبقا في ذلك اتباعه الاولين .

وان هذا الرجل الامي الذي لم يتعلم ، قد جاء بكتاب ، هو دستور ، وهو قانون مدني وهو قانون للاحوال الشخصية ، وهو قانون جزائي ، وهو قانون دولي ، وهو مذهب اخلاقي ، وفيه تاريخ ، وفيه لفتات علمية عجيبة ، وفيه رفع النفس البشرية إلى اعلى اجواء الطهر والعبقرية والعظم وهو بعد ذلك مكتوب باسلوب ، لا يمكن ان يجاريه انسان ، أو أن يجيء بمثله ، لأنه جاوز أرفع طبقات البلاغة البشرية . . .

وان هذه الدعوة لم يكن نجاحها ، فورة سريعة ، ولا كانت وثبة كنار القش ، تشب في لحظة ، وتخمد في لحظة ، بل كانت شيئاً أخلد من الخلود ، وأبقى من الدهر ، وأنها ، بعد ما مر عليها أربعة عشر قرنا من الزمان ، وبعد ما مرت باربعين ألف كيل على الأرض ، وبعد ما بلغت آفاق الدنيا ، لا تزال في نفوس أتباعها على القوة التي كانت عليها في ابتدائها ولا تزال على صفائها وطهرها ، كلما علقت بها أوضار الزمان ، انتفضت انتفاضة فعادت كما كانت .

كم يكون عجبكم من هذا الرجل ، لو ظهر مثله من جديد ؟

هذا الذي صنعه محمد ، يا أيها السادة — هذا هو بالضبط !

نزل عليه جبريل ، وهو منفرد في جبل قفر ، في قرية صغيرة متوارية في واد ضيق وراء الرمال المحرقة ، والصحراء المهلكة ، في قرية لم تسمع بها روما ، ولم تحس بها القسطنطينية ، ولم تبال بها مدائن كسرى ، فقال له : انهض ، انهض يا أيها الرجل ، قف وحدك ، في وجه قريش فاكسر أصنامها ، وحطم آلهتها ، ثم أبدل العرب بانقسامهم وحدة ، وبجهلهم علماً ، واجعلهم اساتذة العالم ، وحملة لواء الحضارة ، وادع كسرى وقيصر والدنيا كلها إلى الحق والخير والعدل ، فان لم تسمع لك ، واعتدت وبغت ، فحاربها لا لتستعمر بلادها ، وتملك أعناقها فما كان النبي داعية ظلم ، ولا كان الاسلام دين (استعمار) ولا كان الجهاد ، حرب عدوان ، انما الجهاد ، دفاع عن دعوة الحق امام من بغى لها الأذى ، وسد على اهلها الطريق الى الشعوب ، ومنعهم ان يحملوا اليها العلم والحضارة والخير .

حارب اهل الارض ان حاربوك ، وجاهدهم ولو بقيت وحدك : « لاتكلف الا نفسك » .

وكانت يا سادة محن شداد ، وكانت اهوال ، ولكن محمداً احتمل مالا تحتمله الجبال . ان الواحد منا يخشى ان قال كلمة حق ، او دعا الى خير ، ان يناله إعراض من أحد ، أو يسمع كلمة سوء من الناس ، أو ينقص مرتبه ، أو يمزق ثوبه ، أو يشتم أو يضرب ، وسيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ، شتمه قومه ، وآذوه ، وسخروا منه ، وقالوا عنه مجنون ، وقالوا ساحر ، وقالوا كذاب ، وكانت ام جميل بنت حرب بن أمية ، تحمل الشوك فتلقيه في طريقه ، حتى اذا خرج تعثر به ، وهي (حمالة الحطب) . وكان امية بن خلف يهمزه ويلمزه ، وهو (الهمزة اللمزة) . وبلغ بهم الامر ان جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور (كرش جمل وسخ) فالقاه فوقه وهو ساجد ، وسخروا منه ، : فقالوا له ، سل ربك ، ان ينزل ملكاً يدافع عنك فانك تقوم في الاسواق مثلنا ، وتلتمس المعاش وقال آخر ، اسقط علينا السماء كسفاً ، كما زعمت . وقال الثالث ، انا اعرف من اين تجيء بهذا القرآن يعلمك اياه رجل في اليمامة يقال له الرحمن . . وهم خلال ذلك ، يضحكون ويقهقهون ، وكلما فتح فمه ليتكلم لقوه بمثل هذه الاقوال وقال آخر ، يامحمد لن نؤمن لك حتى تتخذ سلماً تصعد به الى السماء ، فتأتي بالله والملائكة معك لينصروك علينا . . . فأنزل الله عز وجل حكاية لاقوالهم هذه (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً ، او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيراً ، او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً . أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ، او يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشراً رسولا) .

وقالوا له ، لماذا لا ينزل علينا ملك ؟ فرد الله عليهم ان لو كان سكان الارض ملائكة لأنزل ملكاً ، ولكن في الارض بشراً ، فكان رسولهم بشراً مثلهم . وكان النضر بن الحارث كلما قام الرسول من محله ، قعد مكانه وحدثهم من حديث ملوك فارس ، وقال : حديثي والله احسن من حديث محمد . وكانوا كلما جاء يتلو عليهم القرآن ، شغبوا عليه وصاحوا ، وقالوا (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) ولما نزلت علية أية (عليها تسعة عشر) قال ابو جهل ضاحكاً ساخراً : يا معشر قريش زبانية جهنم التي يخوفكم بها محمد تسعة عشر فهل يعجز كل مئة منكم عن رجل منهم ؟! فنزل قوله تعالى (وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا) وقال ابو جهل : يامعشر قريش ، هل تعرفون ما هي شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد ؟ هي عجوة يثرب بالزبد ، فنزل قوله تعالى (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم)

ولم يكفهم ذلك كله حتى قاطعوا محمداً واصحابه ، وحبسوهم في الشعب امداً طويلا لا يبيعونهم ولا يكلمونهم .

فهل ترونها اثرت هذه الاهوال كلها في عزيمة محمد ؟ او نقصت من ايمانه بدعوته وحماسته لها ؟ لقد عرضوا عليه معها اقوى المغريات : ان يملكوه عليهم ، وان يعطوه الاموال ، وان يقدموا اليه أجمل النساء ليتزوج منهن بمن شاء ، فكان موقفه بعد هذه المغريات كلها ، وهذه المصائب كلها ، ان قال لعمه ابي طالب : والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لاترك هذا الامر ما تركته . فهل تعرفون في تاريخ الجنس البشري ، موقفا اخر كهذا الموقف ؟

واستمر هذا كله ، وامتد ، لا يوماً ولا يومين ، ولا اسبوعاً ولا شهراً امتد سنوات طوالا ، ولو ان رجلا غير محمد ، لقال حسبي . لقد عملت ما علي ، وبذلت الجهد فاذا النجاح مستحيل ، وقد آن لي ان انسحب واقعد في بيتي .

ولكن الانسحاب لا مكان له في منهج محمد ، وكلمة المستحيل لا وجود لها في معجمه ، واذا لم ينجح في مكة فلينتقل الى غيرها فان الدعوة للدنيا كلها ، وللعصور كلها — وانتقل الى الطائف ، والنقلة الى الطائف عسرة ، والطريق اليها طويل ، ولكن محمد صلى الله عليه وسلم لا يصرفه عن الغاية عسر المسلك ، ولا طول الطريق .

وبلغ الطائف وقصد سادة ثقيف الثلاثة لعله يلقى عندهم ، مالم يلق عند زعماء مكة ، وبدأ يعرض عليهم دعوته ، فاذا أولهم يقول له : انا أمرط ثياب الكعبة ان كان الله ارسلك ... وقال الثاني : اما وجد الله احد يرسله غيرك ... وقال الثالث : انا لا أكلمك ابداً ، لئن كنت رسولا من الله كما تقول ، لأنت أعظم من ان ارد عليك الكلام ، ولئن كنت تكذب على الله ، فما ينبغي لي أن اكلمك !

قال : اما ان رفضتم ما جئت به فاكتموه عني . لجأ الى نبلهم بعد ان يئس من عقلهم ، فما كانوا نبلاء ، واغروا به السفهاء والعبيد ، يلحقونه ويدفعونه ، ويسبونه ويصيحون به ، حتى اخرجوه الى طرف البلدة ، وهنا وقد بلغ الهول هذا المبلغ ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ، ما تلوته مرة الا فاض الدمع من عيني ، وما أحسب أحداً يسمعه ويفهمه ، يملك قلبه ان يسيل من الرقة دمعا من عينيه .

قال : اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس . ياارحم الراحمين ، انت رب المستضعفين ، وانت ربي ، الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ! ام الى عدو ملكته امري !

ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ، ولكن عافيتك أوسع لي ، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ، وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك ، أو يحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة الا بك .

وهنا موقف عجب من العجب ، الرسول في هذه الحال من الشدة ، وفي هذا الموقف الذي يقنط اجلد الابطال ، رأى بادرة قبول الدعوة عند عبد ضعيف يقال له عداس ، فلم يمنعه كل ما لقي من ان يبلغه دعوة الله ، وينصرف اليه ، وينسى المه وتعبه ، حتى أسلم .

هذا موقف صغير بالنسبة للرسول ، ولكنه عظيم بالنسبة الى دعاة البشر في كل تواريخهم ، ولا يستطيع باحث أن يلقى في الاخلاص للدعوة ونسيان الذات في سبيلها موقفاً مثله لرجل آخر غير محمد .

* * *

ها هو ذا قد جرب الدعوة في مكة ، وفي الطائف ، فلم ينجح ، وصبر ثلاث عشرة سنة ، اربعة الاف وستمئة وثمانين يوماً ، كل يوم من طوله وشدته سنة ، فهل بعد هذا مجال الصبر ؟ الا يعذر لو ألقى السلاح ، بعد هذا كله وانسحب ؟

ولكن كلا !

ان قريشاً بجهلها وحماقتها تريد أن تصد النور عن الأرض كلها ، تريد أن تمنع الخير عن العصور القادمة التي ستتلقى هذا النور ، تريد ان تمنع قيام بغداد والقاهرة ، وجامع قرطبة ، والمدرسة النظامية ، تريد ان تطمس الحضارة التي جاء يقيمها محمد فتمتد من اقصى الغرب الى آخر جاوه ، فماذا يصنع محمد ؟

يهاجر ليفتح الدعوة بابا آخر تطل منه على الدنيا .

وكان هذا الباب هو يثرب التي صارت بعد (المدينة المنورة) .

وسير اصحابه اليها ، وتأخر هو ، لم يترك مكة دار الفزع ، إلى يثرب دار الامان ، حتى لم يبق فيها أحد من المسلمين .

لم يترك الا علياً ، وهو منه ، وهو كولده ، نام في فراشه ، ليؤدي الودائع التي كانت عنده لقريش ، ولقد قلت من قبل اني قرأت هذا الخبر مئة مرة فما انتبهت إلى ما فيه إلا تلك المرة ، حين فكرت في قريش ، كيف تودع محمداً أموالها وذخائرها رغم كل ما كان بينه وبينها ، وهل يودع حزب أوراقه ووثائقه عند فرد من حزب آخر معاديه ، لولا ان محمداً كان في أمانته ، وفي قوة خلقه ، أمة واحدة ، وانه كان من طراز ليس له في البشر ثان .

* * *

وسافر متخفياً مع صفية وخليله شيخ المسلمين أبي بكر ، لم يختف من ضعف ولا جبن ، ولكنه كان كالقائد المسافر ليدير المعركة الكبرى ، فهل يظهر نفسه ويقف على الطريق ، ليحارب فصيلة لحقت به ، فيظفر عليها ، ويعطل المعركة الكبرى ؟

انها تنتظر محمداً معارك أكبر ، تنتظره بدر ، والفتح ، وهوزان والقادسية واليرموك ، وجبل طارق ، ومعارك الفتح الاسلامي ، التي امتدت من بعد سلسلة مظفرة خيرة ، نثرت شهداء الحق في كل ارض ، ونصبت راية العدل على كل جبل ، وأضاءت بالاسلام القلوب والبلاد في كل مكان ، وتنتظره المعركة مع الجهل والفقر والظلم والفسق ، وسائر الأوضار الخلقية التي جاء ليطهر المجتمع البشري من آثارها .

ودخل المدينة لايرفرف على رأسه علم ، ولا يمشي وراءه موكب ، ولا يقرع له طبل ، ولكن ترفرف على رأسه راية القرآن ، وتمشي وراءه العصور القوادم ، ويخفق له قلب التاريخ ما بقي في الدنيا تاريخ .

وختمت في تاريخ الدعوة صفحة ، وفتحت صفحة اخرى ، ومضى عهد الضعف والأذى وبدأ عهد القوة والظفر ، وكانت الهجرة هي الحد الفاصل بين العهدين .

* * *

فيا أيها المسلمون

اذكروا كلما احتفلتم بالهجرة ، انها كانت هي الحد الفاصل بين الذلة والعزة ، والخيبة والنجاح ، وانها كانت الفصل الأول في كتاب المكارم والمفاخر والأمجاد وانه على المسلم كلما ضاقت به سبل النجاح في حي او بلد أو قطر ، ان يهاجر الى حيث الظفر والعزة والحرية ، وحيث يكون ذلك كله ، وحيث تسود العدالة ويعم النور ، وحيث ينادي المنادي :

لا إله إلا الله محمد رسول الله — فذلك وطن المسلم !

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

صدق الله العظيم





الشهيد الجندي احمد عبد الله حسين يونس ـ سنيريا ـ نابلس

الشهيد الجندي محمد فرحان عقله البطايحه ـ الصريح ـ اربد

- شهيدنا من مواليد نكبة فلسطين . إذ ولد في بلدة سنيريا ـ نابلس عام ١٩٤٧ . فواكب النكبة وعاشها دماً وروحاً ومنذ ذلك الحين سرت في دمه روح الفداء والثار لفلسطين فالتحق بصفوف الجيش العربي الأردني بتاريخ ٦٥/٧/١٢ كجندي مدفعيه ثم جندي اشارة .
- درس احمد في مدرسة القرية فأنهى الثاني الاعدادي .
- تشيد التقارير المكتومة بشجاعة هذا الجندي العربي كما تشيد بأمانته واخلاصه لعروبته ووطنه .
- تزوج (احمد) أثناء خدمته في القوات المسلحة . وقد رزق بمولود شاءت الاقدار ان لا يشاهد اباه الذي قضى قبل مولده .
- استشهد هذا البطل في قرية المشارع / اربد بتاريخ ٦٨/٢/١٥ إثر اعتداء غاشم .
- لروحك أيها الشهيد البطل تحية الإعجاب والتقدير من الأمة العربية . ليتنا نستشهد جميعاً في سبيل الوطن . هنيئاً لك أيها البطل في جنات عدن. إنه افضل جزاء لأفضل أداء. والخلود لكم أيها الشهداء .

نفحات

- قال تعالى

« والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم . سيهديهم ويصلح بالهم. ويدخلهم الجنة عرفها لهم »

صدق الله العظيم

قال صلى الله عليه وسلم

- عينان لا تمسهما النار أبداً، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله .
- يتحدث علي بن ابي طالب عن شجاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيقول « كنا اذا حمي البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله فما يكون أحد أقرب الى العدو منه » .
- بقدر الزهد في الدنيا تكون محبة الله تبارك وتعالى في القلوب وتكون محبة الاستشهاد في سبيله . وهذا بعض معنى قول الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليه « ما من عبد يموت . له عند الله خير . يسره ان يرجع الى الدنيا . وان له الدنيا وما فيها . الا الشهيد . لما يرى من فضل الشهادة. فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة أخرى » .
- اللهم ارزقنا . وجميع المؤمنين . حسن التوكل عليك . وصدق اللجوء اليك . لنكون اهلا لرعايتك وعنايتك التي تكفلت بها للمتوكلين من عبادك. كما قلت في كتابك الكريم « ومن يتوكل على الله فهو حسبه . ان الله بالغ أمره . قد جعل الله لكل شيء قدراً » .

(صدق الله العظيم)

- قدر لهذه الأمة العريقة أن يوجد فيها الأبطال الميامين الذين يضحون بأعز ما يملكون دفاعاً عن دنيا العرب وحقهم المغتصب . فكان شهيدنا أحد هؤلاء الأبطال . ولد في بلدة الصريح / اربد وتربى وترعرع فيها فرضع الشهامة والرجولة يأبى الذل والهوان .
- آمن هذا البطل بقضيته المقدسة . وبحق أمته في حياة عزيزة كريمة . فسارع الى الالتحاق بصفوف الجيش العربي بتاريخ ٥٧/١٢/٢٥ ملبياً نداء الوطن .
- التحق شهيدنا بدورة سواقه .
- حفلت تقارير خدمته بالاشادة بما طبع عليه هذا الجندي الأبي من الشجاعة والطاعة والإخلاص للقضية .
- انضم الى قافلة الشهداء الابرار بتاريخ ٦٨/٨/١٩ . عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية السيارة التي كان يقودها على طريق السلط .
- فتحية الى ارواحكم الطاهرة ايها الابطال ونعاهدكم بأننا سنسير كما سرتم وسنواصل المسيرة حتى ترتفع الرايسة العربية ويعود الحق الى نصابه .

مفهوم الحرب العالمية الثالثة

اعداد : العقيد الركن محمد سعيد جمهور

في اليوم السادس من شهر آب عام ١٩٤٥ قامت قاذفات القنابل الامريكية بالقاء اول قنبلة نوويه على مدينة هيروشيما فسحتها عن الوجود وبعد ذلك بثلاثة إيام فقط القيت قنبلة اخرى على مدينة ناجازاكي فسحتها ايضا ، وانتهت الحرب العالمية الثانية ، ولـــكن انفتح الباب امام عصر جديد ، عصر الاسلحة النووية ، واستمر الانسان قدما في تطوير هذه الاسلحة الرهيبة وازدادت طاقتها التدميرية من عشرين الف طن ت.ن.ت حتى اصبحت بضع ملايين من الاطنان المتفجرة للرأس النووي الواحد .

لقد ظهرت هذه المجموعة الرهيبة مـــن الاسلحة واصبحت تحت تصرف الانسان خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن ، ولكن اذا قدر لها ان تستخدم فستكون النتيجة فوق قياس الزمن واكبر من التصوير وابعد من التصور . فقد قام العلماء منذ «هيروشيما» بدراسة الطابـــع المحتمل الذي يمكن ان تتصف به الحرب المقبلة اذا استخدمت فيها هذه السلسلة الرهيبة من وسائل الصراع المسلح وتوصلوا الى التوصية التالية :

«ضرورة وضع تنظيم وتسليح جديدين للقوات المسلحة بشكل يضمنان معه ردع المعتدي ومنع العدوان بنفس الوقت» .

ولقد اختلف الناس كثيرا حول تفسير هذا النجاح ومداه ، ولكن احدا لم يستطع تصور فداحة الخسائر التي ستلحق بالمهزوم والمنتصر على حد السواء .

لقد كانت القوة التدميرية في الماضي ترتكز على تجميع اكبر نسبة ممكنة من وسائل تركيز وصب النيران على الهدف . ولما كانت هـــذه الوسائل منفردة لا تشكل قوة تذكر ، فقد كان من الضروري مضاعفتها والحصول على اكبر عدد منها ، لان الربح العددي يعني التفوق في العتاد والمعدات على اقل تقدير .

وهكذا فقد كانت تسبق الحروب فترة تسلح ، تكرس الصناعات خلالها للجهود الحربي وتكديس كافة انواع المعدات والعتاد والاجهزة وغيرها . ولذلك فانه لم يكن بالامكان اخفاء هذه الجهود ، وكان البلد المهدد والمقصود بهـــذه الاستعدادات الحربية يكتشفها في الوقت المناسب ، ثم يعمد بدوره الى مجابهة الخطر وحشد القوى والوسائل التي تمكنه من اجراء المفاوضات على اساس الند للند او الدخول في صراع مسلح من شأنه تأمين النصر ، او على الاقل جعل العدو يدفع ثمن انتصاره غالياً . وكان يسبق هـــذا الصراع مباشرة اعلان التعبئة العامة من قبـــل الطرفين ، كما وكان الوقت يسمح بالانتقـــال من حالة السلم الى حالة الحرب .

اما اليوم فان مراحل الانتقال التدريجي هذا من السلم الى الحرب قد الغيت تماما ، واصبـــح باستطاعة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يوجه كل منهما للآخر ، خلال ساعات قليلة من الضربات العنيفة ، ما يغني عن القتال دون ان يستخدم لذلك سوى تعداد ضئيل جدا من قواته المسلحة . فعوامل الهجوم المفاجيء وشروطه متوفرة اذن الى ابعد الحدود . وخاصة من جانب الاتحاد السوفيتي بسبب الاغلاق المحكم لاراضيه الامر الذي يصعب معه على الولايات المتحـــدة الامريكية تلقي الانذار الا عندما تعلن اجهزة الرادار ظهور طائرات او صواريخ معادية في الفضاء . ان مجرد قدرة المعتدي على الانتقال للهجوم دون سابق انذار يبدل كل شيء :

١ • تصبح التعبئة البشرية والصناعة مستحيلـــة .

٢ • يصبح دور الاحتياطات محليا ومقتصرا فقط على الدفاع المدني او السلبي .

٣ • لا يعدو هناك متسع من الوقت لحشد ما كان يسمى بالطاقة البشرية للوطن وزجها في المعركـــــة .

٤ • يصبح من المستحيل التكيف مع حالة الحرب ، سواء كان ذلك بالنسبة لمؤسسات الدولة واجهزتها الادارية وحتى بالنسبة للصناعة الحربية ، لان الجميع يجدون أنفسهم فجاة في اتونها .

٥ • يجد الدفاع الجوي نفسه ضائعا بدون هدف كما تنخفض فعاليته الى العشر لانه اخذ على حين غرة .

٦ • من المحتمل ان تدمر القوات البرية قبل زجها في المعركة .

٧ • ان القوات المسلحة التي يمكن ان تحافظ على قيمتها ، ازاء هذا الشكل من الحروب المباغتة ، هي القوات المسلحة التي تظل في حالة استنفار دائم وعلى نفس الدرجة من درجـــة الاستعداد التي تكون عليها قوات المعتدي يوم العدوان .

اذا كانت الحرب المباغتة ممكنة من الآن فصاعداً ، فان الطاقة التدميرية ، التي يمكن اطلاقها من عقالها خلال فترة وجيزة ، تجعل المرحلة «المنظمة» من الحرب قصيرة الامد ، حيث تعتبر مدة ساعة او ساعتين كافـــية لالحاق الخراب والدمار بالولايات المتحدة الامريكية ، اذا اطلق الاتحاد السوفيتي عليها الالف والمايتين صاروخ ذات الرؤوس النووية الموجهة نحوها ومن المحتمل ان يستغرق تدمير الولايات المتحدة الامريكية وقتاً اقل من ذلك ، اذ ان باستطاعة الصاروخ عابر القارات ان يقطع مسافة ٨٠٠٠ كيلومتر خلال ثلاثين دقيقة فقط !

وهكذا فاننا نجد ان الضربة الواحـــدة القاضية ، التي توجه بغتة الى شعب كامـــل فتمنعه من النهوض ، قد حلت محل الاستنزاف البطيء لطاقة الخصم والاضعاف التدريجي لإدارة القتال ويمكن القول ان الطـــاقة المدمرة قد تمردت على عنصر الزمن الذي كانت تابعة له ومرتبطة به الى حد كبير .

ان لهذا الاختصار الكبير في فترة المجابهة نتائجه الثورية على شروط الصراع ايضا . فما ان تبدأ الحرب فانه يكـــون قد فات الاوان لتغيير مجراها واشكالها ، اذ يصبح من العسير تعبئة عناصر اضافية او عقد احلاف جديدة او التعلق باهداب امل مفاجيء يغذيه اختراع جديد من شأنه التأثير عـــلى مجرى الاحداث فالوقت محدود جداً والضربات المتبادلة - اذا ما تبودلت ، ستكون قصيرة الامد .

ان البلد او الحلف الذي يمارس السياسة الدفاعية البحتة يجعل من نفسه عرضة للهجوم المفاجيء ، كما وانه يعجز عن القيام باي رد فعل الا بعد ان يكون قد تلقى الصدمة الاولى التي ربما تكون القاضية .

لذلك فانه من المفروض ان يقوم كـــل طرف باتخاذ الاجراءات اللازمة التي من شأنها ردع العدوان والحيلولة دون لجوء الخصم الى القوة وذلك بان يبرهن له مسبقاً بانه عاجـــز عن تدمير الوسائل الانتقامية خلال ضربته الأولى وانه سيكون بالتالي عرضة للانتقام الشامل لا محالة ! .

لقد كانت الحربان العالميتان الاخيرتان حربي ابادة وافناء ولكنهما لم تكونا كذلك عند بدء المعارك الاولى ، لان الجميع كانوا يأملون بحرب سريعة ، الا ان كل طرف كان موقناً بانه يملك القدرة على تعويض مافاته او خسره خلال الحرب نفسها ، وانه قادر ايضا على التكيف مع اعمال خصمه ، وان النصر سيكون حليفه لو استطاع ان يقوم بتعبئة موارد جديدة وان يستخدمها بذكاء اكثر ومهارة اشد . لقد كانت هناك مجازفة ، ولكنـــها كانت محدودة بعاملين :

١ • في حالة الهزيمة ، لم يكن العقاب هو ابادة المهزوم .

٢ • كان الوقت يسمح بانقلاب جميع المواقف رأساً على عقب بما في ذلك طلب الهدنة اذا شعر احد الفريقين بسوء موقفه .

ولكن هذا قد تغير ايضا ، ففي حال فشل الهجمة الاولى ، يجب ان يتوقع المعتدى ، خلال الدقائق التي تلي الهجوم ، ضربة انتقامية تعود به عشرة قرون الى الوراء ، كما وان الوقت لن يسمح مطلقا بالتكيف مـــع قوى العدوان واستراتيجيته ، بل يتحتم عليه تحمل نتائجها الصاعقة فورا .

ان لعنصر المجازفة هذا انعكاساته السياسية والعسكرية ، خاصة عندما نضع مصير شعب بأكمله على كف عفريت .

لم يعد يقاس التفوق العسكري لبلد على اخر بنفس الطريقة التقليدية السابقة فبالامس ، كان النصر بشكل طبيعي حليف من يملك مئة فرقة مشاة على من لا يملك سوى مئتين مثلا . لذلك كان بامكان الاول ان يجازف بمهاجمة الثاني ، اما اليوم ، فلو افترضنا ان بلدا ما (١) يملك من القوة ما يمكن ان نرمز اليه مثلا ب ١٠٠٠ صاروخ يحمل رأس نووي بينـــما يملك البلد الآخر (ب) ٣٠٠ صـــاروخ فقط . عندئذ فان البلد (أ) لا يستطيع ان يجازف بمهاجمة (ب) الا اذا كان الفارق كبير جداً سواء من ناحية الكمية او الكيفية بحيث يضمن للمهاجم احد امرين :

اما عدم قيام الخصم بأي رد ، او ان يكون هذا الرد واهن القوة خفيف التأثير . فالمجازفة هنا ، اصبحت باهظة الثمن ، تجـــر وراءها الخراب والدمار والهلاك .

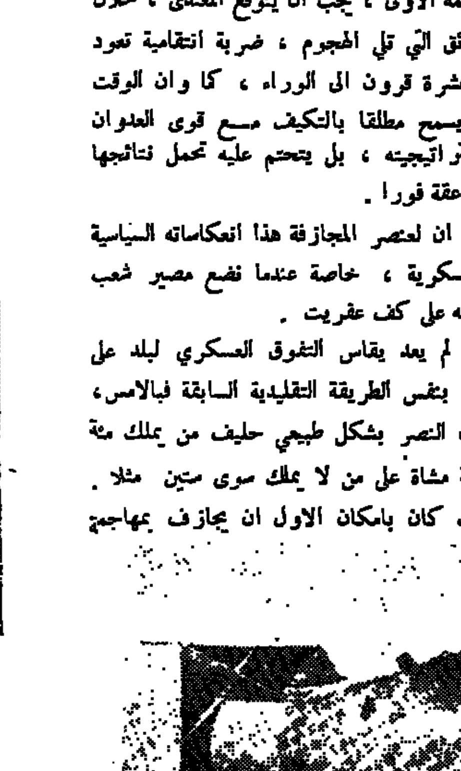
ان السؤال الواجب طرحه الآن ، هو كيف يمكن ان يكون طابع الحرب المقبلة اذا ما وقعت — بين الدولتين العملاقتين روسيا وامريكا ؟ .

ان احتمال وقوع مثل هذه الحرب ضعيف للغاية ، ولكن لا بد لنا من دراسة سيرهـــا المحتمل ، حتى ندرك عن ثقة ويقين انها شبه مستحيلة ! .

يقول معهد الدراسات الاستراتيجيـــة لعام ١٩٦٩/١٩٧٠ ان كلا من الاتحـــاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية تملكان القوات الضاربة الاستراتيجية التالية :



	الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة الامريكيـــة
١ • صواريخ عابرة القارات مزودة برؤوس نووية متعددة	١٠٥٠	١٠٥٤
٢ • صواريخ موجهة من الغواصات التي تسير بالطاقة النووية	١٦٠	٦٥٦
٣ • قاذفات قنابل بعيدة المدى	٢٠٠	٤٥٠
٤ • صواريخ متوسطة المدى ذات رؤوس نووية متعددة	٧٠٠	—
٥ • قاذفات قنابل متوسطة المدى	١٠٥٠	٦٠



صواريـــخ نحـــو الهـــدف

هذا بالاضافة الى توفر شبكات الانذار الهائلة حول كل من البلدين لتشكل عدة احزمة من الدفاع الجوي ولاطلاق مئات من الصواريخ المضادة للصواريخ او المضادة للطائرات قبل وصولها الى اهدافها .

ان تدمير الطيران الاستراتيجي يتطلب تحقيق عدة شروط ، اولها المفاجأة التامه . فاذا كان هنالك توتر سياسي او اذا كان القلق يسود العلاقات الدولية ، او ان بعض الاستعدادات قد اكتشفت ، او اذا ظهرت في الافق اية دلائل مشبوهة ، عند ذلك يصبح الفشل محتملا . اما اذا كانت هناك فترة هدوء واسترخاء ، اومفاوضات تتلمس طريقا الى النجاح ، فان ذلك قد يشكل بالنسبة للمهاجم جوا مناسبا للمفاجأة وحظا اوفر في تدمير وسائل الانتقام لضحيته .

ويعتبر توفير جو الهدوء والاسترخاء امرا سهل التحقيق ، اذ تكفي لذلك بضع عبارات . اما التعقيد فهو في عملية الهجوم . اذ يجب تدمير مئات المطارات قبل اقلاع قاذفات القنابل السوفيتية والموزعة ضمن مناطق شاسعة في وقت واحـــد تقريبا . اما اذا جاء القصف في اوقات متفاوته فان الضربات الاولى ستعطي الانذار حيث تقوم القاذفات الاستراتيجية باخلاء المطارات الاخرى وعندئذ لا يفشل الهجوم فحسب ، بل تكون عاقبة هذا الفشل رهيبة . فالهجوم بآن واحد هو الشرط الالزامي للنجاح الا ان هذا يعتبر ضربا من ضروب المحال بالنسبة لهاتين الدولتين .

ومن هذا يتضح لنا استحالة التوصل الى المفاجأة التامة باستخدام الطيران الاستراتيجي ، ولذلك فان السبيل الوحيد لتحقيق هذه الغاية هو احلال الصاروخ نهائيا محل الطائرة .

ان سرعة الصاروخ هي اكبر بعشرين مرة من سرعة القاذفات حيث يمكن مهاجمة كافة القواعد بآن واحد واختصار الانذار المبكر حتى خمسة عشر دقيقة فقط لا غير !!.

ولكن هذا يتطلب وجود اعداد ضخمة من الصواريخ لتدمير صواريخ العدو المدفونة بالارض اولا ثم تدمير المطارات ثم تدمير الاهداف الحيوية الاخرى هذا بالاضافة الى توفر اعداد كبيرة جدا من الصواريخ المضادة للصواريخ المعادية في حالة بدء الطرف الآخر في الهجوم .

وهكذا فاننا نجد ان كلا مـــن الدولتين العملاقتين تعرفان تماما الاخطار الرهيبة التي ستلحق بكل منهما اذا ما تحولت الحرب الباردة بينهما الى حرب شاملة لان النتيجة الحتمية لهذه الحرب الخاطفة والتي لن تدوم سوى بضع ساعات ستكون قد قتلت ما لا يقل عن اربعماية مليون نسمة بالاضافة الى تدمير الحضارة والمدنية تدميرا تاما وتلويث الكرة الارضية بالاشعاعات النووية لعشرات السنين .

معركة وادي التفاح

الرائد الركن محمد سميح حنون

حقاً ان العبرة ليست بالعدد والمعدات، وانما العبرة بالفرد الذي يقف وراء المعدات، وان السلاح مهما كان نوعه لا يخيف، وانما الذي يخيف من يحمل هذا السلاح اقول هذا عن يقين بعد ان شهدت معركة وادي التفاح بام عيني .

كان لواءنا (لواء الاميرة عالية) يدافع عن منطقة نابلس وكنت عائداً من موقع سبلطا « موقع احدى وحداتنا » باتجاه نابلس « قيادة اللواء » وقبيل وصولي الى مخفر وادي التفاح « البرج » لاحظت وجود بعض الدبابات الاردنية في المنطقة . فتقدمت من احداها وسألت الآمر وكان برتبة ملازم عن الوحدة التي ينتمون اليها وعن سبب وجودهم في المنطقة التي على ما اذكر انها تخلو من عنصر الدروع،» فاجابني بنبرة فيها الثقة والايمان والتأثر ، نحن باقي كتيبة دبابات تصدت للواء دروع اسرائيلي في مثلث الشهداء ودمرنا العديد من دبابات العدو التي حاولت التقدم واجبرنا اللواء الاسرائيلي على التراجع ، الى ان جاءت طائرات العدو ودمرت معظم دبابات كتيبتنا ولم يبق الا هذه الدبابات كما ترى ، الامر الذي اضطرنا الى ترك المنطقة هناك بعد ان اجتاح العدو المنطقة بطيرانه ودباباته ، وتوجهنا الى نابلس عسى ان ننال شرف الدفاع عنها وشرف الاستشهاد على ارضها ، ثم تنهد بحرقة مشوبة بالايمان والتصميم قائلا « آه لو اقتصرت المعركة على الدبابات اذا لرأيتنا كيف نبيد دروع العدو ، ولكن العدو يعرف معدن جنده ، ولذلك عمد الى طائراته التي قضت على كل مقاومة قبل تقديم دروعه ، والآن لات حين ندم وكل ما اطلبه منه تعالى ، ان اواجه دبابات العدو في هذا الموقع لارى كيف يتصرفون ونريهم كيف نبيدهم بلا طائرات ونعلمهم كيف نموت ، فلقد جمعت جميع اعداد الدبابات التي تراها امامك وبدون ان اكلمهم ، اقسموا جميعاً ان لا يغادروا هذا المكان الا جثثاً ، فلقد ادركوا ما يجول بخاطري . وقبل ان اغادرهم القيت نظرة على المكان ورأيت اشجار الزيتون تحتضن الدبابات وكأنها ام رؤوم تخشى على اطفالها عاديات الدهر وتمثلت وقتها قول الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود :

لعمرك اني ارى مصرعي
ولكن اغذ اليه الخطى
ارى مقتلي دون حقي السليب
ودون بلادي هو المبتغى .

ثم تابعت سيري باتجاه نابلس قاصداًقيادة اللواء ، وعند وصولي الى مدخل وادي التفاح اصطدمت وعشر بدبابات خفيفة للعدو نوع (ت ٣٤) واصلتنا بنيران رشاشاتها واعطبت سيارتي ، ولا اود ان اطيل بتفصيل ما حدث لي ، حيث قفزت وسائقي الى بستان قريب وتسللنا الى ربوة صغيرة تكللها شجيرات الزيتون ، وتبين لي فيما بعد انني اصبت بعيار ناري في ذراعي ، ومن هذه الربوة التي لا تبعد سوى مائتي ياردة عن دبابات العدو بدأت اراقب المعركة .

قبل الخوض في تفاصيل هذه المعركة لابد لي من ايضاح النقاط التالية :

(١) . انه روضة ظليلة تكثر فيها اشجار البرتقال والتين والتوت ، خلالها نهر صغير يحف ضفتيه الخضراوات واشجار الفواكهة المختلفة ، يتجه باعدار نحو الغرب ، وكلما اتجهنا نحو الغرب ينفتح الوادي اكثر وعلى يمين الوادي تمر طريق رئيسية تصل ما بين نابلس وطولكرم وعند وصولها الى اسفل وادي التفاح ينعطف فرع منها ليعود الى مدينة نابلس : عندهذا المكان تنتهي حدود نابلس من جهة الغرب .

حوالي الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٧ حزيران ٦٧ كان للعدو في منطقة وادي التفاح على الطريق التي تنعطف الى الشرق باتجاه المدينة عشر دبابات نوع (ت٣٤) ، يقابلها وعلى بعد كيلو متر باتجاه الغرب ست دبابات اردنية في حين يغطي ارض المعركة ست طائرات للعدو وكانت على علو شاهق .

ما ان وصلت دبابات العدو الى اسفل وادي التفاح حتى أصلتها دباباتنا بنيران مدافعها ، وقد شاهدت اربعاً من دبابات العدو تحترق . ولم تكتف دباباتنا بذلك بل تقدمت باتجاه دبابات العدو التي ذعرت مما اصابها فأخذت تختبئ بين الاشجار ، وكأن ملك الموت أمامها وهكذا تقدمت دباباتنا مستخدمة اسلوب النار والحركة ، وما ان تقوم احدى دبابات العدو برماية طلقة باتجاه دباباتنا حتى تسارع دباباتنا بقصفها وتدميرها ، وقد رأيت اعداد بعض دبابات العدو يتركون دباباتهم ويختبئون بين الحشائش والاشجار ، ولكن انى لهم ذلك ، فقد لاحقتهم نيران دباباتنا ، وتم تدمير ثلاث دبابات اخرى للعدو ، الامر الذي دعاهم الى طلب نجدة ، وسرعان ما وصلت ست دبابات اخرى الى ارض المعركة في الوقت الذي اصبحت فيه دباباتنا على بعد خمسماية ياردة فقط من دبابات العدو ولا تزال مستمرة بالتقدم محاولة اجتياح موقع دبابات العدو ، ولكن ما حدث بعد ذلك حال دون بلوغها هذه الغاية ، فقد بدأت ست طائرات للعدو بقصف دباباتنا التي لم يكن معها اية مقاومة ضد الجو سوى رشاشات الدبابات ، وهكذا اخذ يتلاشى صوت مدافع ورشاشات دباباتنا وخمدت حركتها نهائياً ، فقد دمر البعض منها بالصواريخ ، والبعض الآخر احرق بالنابالم ، وما عجزت عنه دبابات العدو الواهنة امام دباباتنا ورغم كثرة عددها ، قامت به طائرات العدو . انتظرت قليلا اراقب ما تسفر عنه هذه المعركة الغير متكافئة ، وعجباً ما حدث فقد ظلت دبابات العدو مختبئة وترقب النار التي تشتعل بدباباتنا ، واذكر من جملتها اذكر أن اثنين من اعداد احدى دباباتنا خرجوا من دباباتهم والدماء تنزف من مختلف اعضائهم وتوجهوا مباشرة الى احدى دبابات العدو التي سرعان ما رجعت وحاولت التمركز خلف حاجز ، ولكن جنودنا استمروا بالتقدم غير هيابين ولا وجلين رغم غزارة الرماية الموجهة عليهم وتسلقوا دبابة العدو والقوا داخلها قنبلة يدوية وصاحوا « الله اكبر » ، وحدث الانفجار تلو الانفجار داخل الدبابة وخرج منها جندي فصرعاه وبعدها حدث انفجار كبير بالدبابة ولم اعد ارى شيئاً مما قد حدث .

وهكذا انتهت هذه المعركة المجيدة بعد ان دامت ساعتين وبها سطر اعداد دباباتنا الأشاوس بدمائهم الزكية اروع صفحات البطولة والتضحية والفداء .

ولقد علمت فيما بعد ان المواطنين الذين شهدوا المعركة سارعوا صبيحة اليوم التالي للمعركة ببناء نصبا تذكاريا لشهدائنا وقاموا بدفن ابطالنا في هذه المعركة باحتفال مهيب .

وبالأمس فقط قام العدو باعتقال ثلاثة من شباب مدينة نابلس لانهم وضعوا الاكاليل على هذا النصب .

ان عقيدة القتال التي تحلى بها ابطالنا في هذه المعركة اعطتنا المثال الحي، ان الحرب ليست مجرد سلاح ضد سلاح، انما هي جندي مقابل جندي ودليل ذلك ان ست عشرة دبابة للعدو وقفت واهنة امام ست دبابات فقط، كما انه لم تدمر واحدة من دباباتنا برماية العدو .

وأن ايمان الجندي بالهدف الذي يقاتل من أجله وتصميمه على قتل العدو يصنع المعجزات ويحرز النصر ،وقد لمس العدو هذا وقدر بطولة افرادنا في هذه المعركة،ومؤخرا قام باجراء مراسم عسكرية تقديرا لهذه البطولة التي لم يستطع انكارها .

ولقد ثبت من تحليل نتائج معركة حزيران ٦٧ ان معظم القوات العربية لم تشتبك فعليا مع العدو ، وهذا ما خطط له العدو مقدما، ومعظم الخسائر حدثت اثناء الانسحاب الغير منظم، ولو حدث العكس وقاتلت القوات العربية كما قاتل ابطالنا في معركة وادي التفاح لتغيرت نتيجة الحرب .

قصة عالم

مدام كوري ١٨٦٧ — ١٩٣٤

كانت ماري كوري فتاة بولندية خجولة اكتشفت عنصراً جديدا يختلف كثيراً عن اي عنصر آخر كان يعرفه العلماء قبلا—عنصراً يشع الطاقة بدون توقف ، اطلقت عليه اسم الراديوم .

ان نفع الراديوم الرئيسي هو في الحملة التي تشن ضد السرطان ..وقد شفي عشرات الألوف من مرضى السرطان بواسطة هذا العنصر او على الاقل خففت الآمهم واطيلت حياتهم عدة أعوام بعد معالجتهم به .

عندما كانت تلك الفتاة اليونانية تدرس الفيزياء والرياضيات في جامعة باريس كانت فقيرة جداً حتى انه اغمي عليها مرة من الجوع.. في حين ان شركة سينمائية صرفت بعد ذلك الحادث بخمسين سنة اكثر من مليون دولار لإخراج فيلم عن حياتها..ولم تكن تعلم في ذلك الوقت انها ستكون الوحيدة من دون جميع علماء العالم التي ستمنح جائزة نوبل مرتين لإحرازات علمية..المرة الاولى عام ١٩٠٣ في الفيزياء والمرة الثانية عام ١٩١١ في الكيمياء

ولقد كان انطلاقها في دنيا العلم إثر اهانة وجهتها أليها عائلة غنية متعجرفة يوم كانت صبية في بولندا. فعندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها كانت تعمل عند عائلة ثرية في بولندا كمربية لطفلة في العاشرة من عمرها..وعندما عاد الابن الاكبر لتلك العائلة من الجامعة في عطلة عيد الميلاد رقص وتزحلق على الجليد مع ماري وفتن باخلاقها الرصينة وبخفة روحها فعرض عليها الزواج ولكن عندما سمعت والدته بذلك كاد يغمى عليها ، كما ان اباه هاج وانفعل اذ كيف يفكر ابنه بالزواج من فتاة معدمة ، ومن عائلة تعمل في بيوت الآخرين .

ذهلت ماري من تلك الصفة المهينةفصممت على التخلي كليا عن فكرة الزواج وعلى الذهاب الى باريس لتكريس حياتها للعلم .

وفي عام ١٨٩١ سجلت اسمها في كلية العلوم بجامعة باريس ، كانت خجولة حتى انها لم تكتسب اصدقاء، كما انها كانت تحياحياةجدية بحيث لم يكن لديها متسع من الوقت للصداقة.. فقد كانت تعتقد ان كل لحظة لا تستغلها للدراسة هي لحظة ضائعة .واضطرت ان تعيش اربع سنوات على النقود القليلة التي كانت قد وفرتها أثناء عملها كمربية في بولندا بالاضافة الى النقود القليلة التي كان والدها — معلم الرياضيات الفقير — يرسلها بين الوقت والآخر . كان عليها أن تعيش بأقل من ستة دنانير في الشهر تدفع منها إيجار الغرفة وثمن الطعام والملابس ومصاريف الجامعة .

بعد ثلاث سنوات من وصول ماري كوري الى باريس تزوجت رجلا من النوع الوحيد الذي كان يمكن ان تسعد منه ..رجلا كان مثلها مكرسا كل حياته للعلم واسمه بيير كوري ..كان لا يزال في الخامسة والثلاثين من عمره ، ومع ذلك فقد كان من أبرز علماء فرنسا .

وبعد زواجهما بثلاث سنوات ، كانت مدام كوري تستعد للحصول على درجة الدكتوراة في الكيمياء ، وكان عليها ان تقوم ببعض الابحاث العلمية الاصلية وتقدم تقريرا عنها . . فقررت ان تكرس ابحاثها لمحاولة حل لغز كان قد إكتشف حديثاً — الا وهو : لماذا يرسل عنصر اليورانيوم اشعة ضوئية .

كان ذلك بداية مخاطرة علمية عظيمة ، هي بمثابة رحلة في غوامض الكيمياء الفاتنة.. فحصت مدام كوري جميع المواد الكيماوية المعروفة ،لترى أن كانت تعطي الاشعة الغامضة ..واخيرا إستنتجت ان تلك الأشعة تنبعث من عنصر مجهول ..ثم تخلي زوجها عن تجاربه ليساعدها في البحث عن ذلك العنصر الغامض ،وبعد شهور من التجارب القت مدام كوري وزوجها قنبلة في دنيا العلوم..اذ أعلنا انهمايظنان بأنهماقدا كتشفا عنصراً يبث إشعاعاً هو أقوى بمليوني مرة من إشعاع اليورانيوم .

وان اشعته تخترق الخشب والحجر والفولاذ ...ولا يوقفها الا صفائح كثيفة من الرصاص ، وبهذا فقد قلبا جميع النظريات الاساسية التي كان العلماء يعتقدون بها منذ قرون.وقد اثار هذا الاكتشاف للراديوم اهتمام وفضول جميع العلماء الذين طالبوا برؤيته واجراء التجارب عليه .

ولهذا عملت مدام كوري وزوجها خلال الاعوام الاربعة التالية ليثبتا وجود الراديوم ...عملا اربعة أعوام لينتجا عشر جرامات من الراديوم اي أقل من نصف حبة الفاصوليا . وقد استخرجا تلك الكمية الضئيلة بتكرير ثمانية أطنان من المواد الخام، كانا يعملان في كوخ مهجور استعمله طلاب الطب قبل ذلك للتشريح، ثم رؤي عدم صلاحيته كذلك.. لم تكن له ارضية كما كان سقفه يدلف ، وخلال الشتاء لم يكن داخله افضل من خارجه، كان الدخان المتصاعد من المواد الخام وهي تغلي يضايق عيونهما وتنفسهما، على انهمااستمرا يعملان أربعة اعوام...حتى يئس بيير واراد تأجيل بحثهما..ولكن ماري أصرت، وبهذاثابرا حتى استخرجا عشر جرامات من الراديوم.

ونتيجة لذلك الاكتشاف اصبحت مدام كوري اشهر وابرز امرأة في الدنيا ،ولكن هل كانت أيام الشهرة تلك أسعد ايامها.. كلا، فقد صرحت أن اسعد ايامها هي تلك السنوات الاربع التي قضتها في ابحاثها العلمية في ذلك الكوخ الحقير .

في عام ١٩٠٢ كان على مدام كوري وزوجها ان يقررا فيما اذا كانا يرغبان في ان يصبحا غنيين او ان يكونا صادقين لأبحاثهما العلمية، فقد كان بامكانهما تسجيل اكتشافهما والحصول على ثروة طائلة، اذ لم يكن احد غيرهما يعرف طريقة استخراجه، ولم يكن ليلومهما احد لو فعلا ذلك الا انهما رفضا ان يستفيدا فلسا واحدا من اكتشافهما وقالت مدام كوري : ان قبولنا الاموال هو مخالف للروح العلمية . وفوق ذلك فان الراديوم سيستعمل في معالجة المرضى ومن المستحيل ان نستغل حاجتهم .

وفي سنة ١٩٠٦ قتل بيير كوري بأن داسته عربة ففقدت ماري بموته رفيقاً لم تكن تفارقه ، فكانت الصدمة مروعة.وفي عام ١٩١٤ اقيم في باريس معهد للراديوم وعهد اليها بادارته كماذهبت الى وارسو لعمل الترتيبات اللازمة لاقامته معهد هناك.وظلت مدام كوري مكرسة كل وقتها وحياتها للعلم والاكتشاف الى ان يكاها العالم سنة ١٩٣٤ .

بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسين المعظم

أصابنا الخير فالاردن يزدهر	والزهر من فرحة الاعياد ينتشر
والأس والورد في افراحه جذلا	يعانق الريح لما جاءه الخبر
والطير غرد في انغامه طربا	من دونه الناي او من دونه الوتر
كانما الكون في الافاق مبتسم	في ذكر من عزه بالله يأتزر
ذاك الحسين الذي تسمو فضائله	فوق الشموس فيخبو عندها القمر
في كل يوم له في العرب مكرمة	هي الخلود على طول المدى أثر
ان القلوب تحبها وهي تنقلها	لدى الولايد اذ يحلو لها السهر
تنمو مع الطفل اذ تسمو مداركه	حتى اذا تم تمت عنده السور
يجدد العهد اذ دنياه شاهدة	كما الجدود لذاك العهد قد نذروا
فانهم نعم من اوفوا لسيدهم	اذا النوائب في الاكباد تستعر
يقدمون فداه الروح هينة	ويؤمنون بما يجرى به القدر
اولئك القوم ان مارمتهم اسد	وفي المعارك تلقاهم هم صبر
من حرر العرب من نجد الى يمن	ومن به العرب طول الدهر تفتخر
بكلمة الله بالقرآن وحدها	بعزة الله لا بدو ولا حضر
من الامام الفتي والنصل في يده	اذا يجول فلا يجدي العدى الحذر
لم تنس طيبة والاحزاب طائفة	بالخندق الحصن والكفار قد غدروا
قضية ولها كفء ابو حسن	فرد راس العدى فرتاح واندحروا
مدينة العلم طه وهو سادنها	وهو الخطيب الذي في قوله العبر
يا مكة الطهر هل تنسين رائدنا	والعرب من حوله كالاسد تنتظر
قبائل العرب من بدو ومن حضر	والمؤمنون له طاعوا ، به انتصروا
ياثورة الحق من بغي قد انتصرت	كيوم ذى قار فيه العرب تفتخر
وها هو اليوم في الاقصى يناشدنا	لبيك ، لبيك ، لا حلت بك الغير
انا نفديك والاقصى على قدم	من المداواة : لا بالعذر نعتذر
هذا هو الحق والدنيا على ثقة	والناس تشهد حتى الماء والشجر
من قائد العرب والهيجاء تستعر	من سيد العرب لما داهم الخطر
من دوح الشر حتى خلته جبلا	على جوانبه الامواج تنحسر
ابو طلال جنان الخلد تكلأه	ورحمة الله تلك الفضل والخير
يا ال هاشم نعم الرهط ما غربت	شمس وما هل في الاكوان ذا القمر
هل في البرية من يوقي لمرتبة	كال هاشم : في الدنيا هم الغرر

وريث مجد مضى لا زلت رائده	ولا برحت له بالخير تعتمر
اليوم عيدك فالاردن في مرح	بالضفتين ، وانا فيك ننتصر
عيد الجلوس لقد ذكرتني حقبا	بها العروبة طول الدهر تذكر
طفت الجزيرة من ادنى مرابعها	للمكتين وفيك الذكر ينتشر
هم يسألون وكم نروي لهم قصصا	عن المكارم مما فيك يبتدر
وان نكن قد جرحنا فالزمان كذا	يوما يسر ويوما طبعه الضرر
لكنما الصبر حلينا به ابدا	والمرء بالصبر يندى عنده الحجر
حتما سنرجع للاقصى ورائدنا	الله اكبر والجنات تنتظر
حتى الشهيد يغني في جنائنه	اليوم عيدي ايضا ايها البشر

عدنان ساري العبد الله

المشـــاة في سـطور

الرائد الركن مصطفى درويش

تعريف المشاه

منذ كان الانسان وكانت الخصومات بين بني البشر من الجماعات والافراد ، كانت تتقاتل بالايدي ثم بالعصي والمقلاع والوسائل البدائية الاخرى. ثم تطورت الى ان سلحت بعض الجماعات وابقتها تحت السلاح للدفاع عنها ضد اعتداء جماعات اخرى او للقيام بالاعتداء على الغير وبذلك بدأ اول تشكيل للجيوش من مجموعات من المشاة . فالمشاة هم النواة الاولى للجيش ، اي جيش وفي كل مكان عبر التاريخ . وقد وصف المارشال مونتغمري المشاة بانهم اقل الاسلحة ظهورا . ومع ذلك فبدونهم لا تستطيع ان تربح معركة . وبدونهم لا تستطيع ان تعمل شيئا . لا شيء على الاطلاق .

واجب المشاه

المشاة هم الذين يتحملون العبء الاكبر في اي نوع من العمليات التي تقوم بها الجيوش وحصتهم في اي عملية هي حصة الاسد . فهم الذين يلتحمون بالعدو ويقتحمون مواقعه باجسادهم واسلحتهم وهم الذين يدمرونه في خنادقه ويطهرونها منه .

خواص المشاه

هنالك عدة خواص يتميز بها المشاة دون غيرهم من الاسلحة واهمها . :

١ • المشاة هم السلاح المقاتل (وتشاركوم في ذلك الدروع) اما بقية الاسلحة فانها تقدم الاسناد وتقوم الخدمات بتقديم الادامة الادارية .

٢ • يشكل المشاة الحشد الاعظم بين جميع القوات المشتركة بالقتال في اي جيش خصوصا الجيوش حديثة التشكيل القليلة الموارد .

٣ • على عاتق المشاة تقع مسؤولية تقرير نتيجة المعركة ومسك الارض . وهم الذين يتحملون اعبائها ويقدمون اكبر عدد من الاصابات .

٤ • نظرا لان المشاة يسيرون عادة على اقدامهم فان هذا من شأنه ان يقلل من سرعتهم ويتبع ذلك ان سرعة سير العمليات يتوقف على سرعتهم .

٥ • المشاة هم السلاح الوحيد الذي يستطيع احتلال الارض والاحتفاظ بها لمدة طويلة .

٦ • هم اكثر الاسلحة قابلية للتكيف ، حيث يستطيعون ان يعملوا تحت اي ظرف في كل انواع الارض والمناخ . وفي الليل او النهار . كما يمكنهم استخدام اي نوع من وسائط النقل .

سؤال لا بد منه . والسؤال هو : ما يزال المشاة يتمتعون بنفس المكانة مع ان ظروف الحرب الحديثة التي تتسم بالاختراقات العميقة والالتفاف ، ووجود الاسلحة البعيدة المدى والدقيقة الرمي ، تجعل من جميع المشتركين في المعركة من مختلف الصنوف معرضون للاصابة كالمشاة ؟.

صحيح ان الحرب الحديثة اصبحت تعتمد على المفاجأة والسرعة والاختراقات العميقة خصوصاً بعد ادخال طائرات الهليكوبتر لنقل المشاة . كما ان اسلحة التدمير الشامل كالنووية والبيولوجية والكيماوية جعلت امكانية الخسائر في المدنيين اكبر منها في الوحدات العسكرية ولكن يبقى هناك اسباب جوهرية تفرض وجود المشاة ودورهم في المعركة :

١ • ان المشاة هم الذين يلتحمون مع العدو وجها لوجه وقد تصل بهم حد استخدام القنابل اليدوية والحراب والايدي والسكاكين وحتى العراك

٢ • المشاة هم الذين يقررون نتيجة المعركة باحتلالهم الارض . فبدون احتلال الارض وطرد العدو منها او تدميره ، لا يمكن ان تظهر نتائج لاي معركة .

٣ • المشاة هم الخطر الرئيسي على العدو ولذلك فهو يحاول دائما التخلص منهم بسرعة وفي المراحل الاولى لاي عملية .

٤ • طبيعة واجباتهم تفرض عليهم تقديم جهد بدني فائق اكثر من اي صنف اخر اذ مهما توفر لهم من وسائط النقل فلا بد من ان يترجلوا ويقاتلوا على اهدافهم من خط البدء حتى الهدف . وبعد

فلا يجوز للمشاة ان ينكروا المساعدات الكبيرة التي تقدمها الاسلحة الاخرى ، تلك المساعدات التي تؤدي الى النصر نتيجة الجهد المشترك الا أن المشاة لوحدهم وبامكانياتهم الخاصة قادرون على احتلال الارض والمحافظة عليها

كما ان تجارب الحروب قد ابرزت بما لا يقبل الجدل انه مهما بلغ عدد وحجم الصنوف الاخرى في الميدان ، فان اية عملية سوف تفشل ما لم يشترك بها الحشد المناسب من المشاة بمعنويات عالية وبعزيمة على القتال صامدة .

طرائف



المحسن : « انا جبت لك البنطلون اللي ضاق علي .. »

المتسول : « كتر خيرك ياسيدي. إعمل معروف ما تبقاش تنساني لو ضاق عليك الاتومبيل ! » .

« زوجه مبذره ! »

جلس أحدهم يشكو لزميله من ان زوجته مبذرة قائلا : في الصباح تقول لي زوجتي : اعطني نقوداً.. وفي المساء نفس الجملة : اعطني نقوداً ، وما أكاد استيقظ من النوم حتى تقول : اريد نقوداً » .

فسأله زميله : « وهل تعطيها؟ ».

فأجاب : « أبداً ..! » .

« دعاء ! »

ركع التلميذ الصغير امام فراشه وصلى قائلا : يارب تيجي شهادتي من المدرسة قبل ما بابا يصلح نظارته ! » .

« أبو ابراهيم »

أنت تسأل؟.. ونحن نجيب

سؤال من الجندي الأول جريس عازر مقضي

س ١ — هل يحق لحامل الشهادة العامة الثانوية المهنية صناعي (توجيهي) وبمعدل (٨٤) أربعة وثمانون وكانت مرتبته السادس في المملكة للعام الدراسي ١٩٦٨/ أن يقبل لدورة المرشحين علما بأن المذكور احد افراد القوات المسلحة الأردنية برتبة جندي أول ؟

الجواب :

نعم يحق له ان كان مستوفيا الشروط المطلوب .

مديرية المرتب

سؤال من الجندي الأول عثمان مرشد

س ١ — هل يحق لحامل شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) من افراد القوات المسلحة التحول الى مدرسة المرشحين أو الكلية العسكرية الملكية حسب معدله ؟

الجواب .

نعم يحق له ان كان مستوفيا الشروط المطلوبة .

مديرية المرتب

سؤال من المواطن علي محي الدين عبيسدات — الرقيد/ اربد

س١ — هل يمكن لطالب التوجيهي الأردني ان ينخرط في سلك القوات الخاصة وما هي الرتبة التي تمنح له وأين يكون التسجيل ؟

الجواب

أ • باب التجنيد في الكتيبة الخاصة مفتوح لكل مواطن يجتاز الفحص الطبي المقرر لمنتسبي هذه الكتيبة .

ب • يمكن اعطاء رتبة جندي اول لحامل شهادة الدراسة الثانوية الأردنية .

مديرية المرتب

سؤال من النائب محمد هاشم

س ١ • ما هي الشروط والتكاليف التي تطلبها موسيقى القوات المسلحة عن اقامة حفلة زفاف كوني احد افراد القوات المسلحة ؟

الجواب

أجاب فرع المرتب في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بما يلي : —

١ • التكاليف التي تطلبها الموسيقى أثناء اقامة حفلة زفاف هي كما يلي : —

أ • يدفع الضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الأردنية خمسة دنانير عن كل ساعة .

ب • يدفع المستأجر اجور وسائط نقل الموسيقى على الشكل التالي : —

منطقة عمان	دينار ونصف
منطقة الزرقاء	دينارين ونصف
لواء عجلون	خمسة دنانير
لواء البلقاء	أربعة دنانير
لواء الكرك	خمسة دنانير
لواء معان	ثمانية دنانير

ج • يقدم طلب الموسيقى مقابل أجر الى مديرية المرتب ، يبين فيه مقدما تاريخ ومدة العزف والمكان وعنوانه شريطة ان يصل الطلب قبل الموعد المحدد بثلاثة أيام .

٢ • أوقف اعطاء الموسيقى لمثل هذه المناسبات بالنظر للظروف الراهنة .

مديرية المرتب

سؤال من العريف صالح عطا الله

س ١ — أصبت بكسر في رجلي في حرب حزيران ٩٦٧ وقد تمت معالجتي في المستشفى الرئيسي وشكلت لجنة طبية وقد صنفتني اللجنة بالدرجة/ ٤ لذا ارجو التكرم بالاجابة على ما يلي : —

أ • هل هذا التصنيف يؤثر على ترفيعي ؟

ب • هل يمكن اعطائي راتب تقاعد حسب قانون التقاعد العسكري ام لا ؟.

ج • هل استحق مكافأة أم معلولية —مكافأة ؟

الجواب

أجاب فرع المرتب في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بما يلي : —

١ • بالنسبة لترفيع المذكور فان الأصابة الحاصلة له لا تحول بينه وبين الترفيع سيما وان أصابته حصلت له اثناء الخدمة وبسببه عنها .

٢ • أما بالنسبة للتقاعد فقد عمل ركن التقاعد على طلب المذكور لمقابلته لأمر يتعلق باصابته وسيبلغ النتيجة على ضوء المقابلة .

مديرية المرتب

وطـني

شعر : عبدالوهاب زاهدة

وطني زرعة فأس   بزنود عربية
وطني طلعة شمس   في علاها ازليه
وطني روعة حس   يتسامى شاعريه
وطني نبعة بأس   بعضه يودي المنيه
حده الطيب شمالا وجنوباً
حده الطيب شروقاً وغروباً
مثل اوطان الشعوب   غير انه
في الروابي والسهوب   هو جنه
وطني فرحة عرس   في منى كل صبيه
سطح ارضي من تلال الفستق
سطح ارضي من جبال الزنبق
واذا السهل ترامى   يمنح الخصب غراما
والسواقي   في تلاقي
في فراق   وعناق
في بلادي
تبسم الامواه بسمة   ترفد اليابس نسمه
ابدع الرحمن رسمه
وطني روعة حس
يتسامى شاعرية
وطني فرحة عرس
في منى كل صبية
الثرى فيه عقيق   من دمانا
والندى فيه رحيق   من هوانا
فثرانا لونه الياقوت احمر
وهوانا يسكر الصاحي ويسكر
والصبايا في بلادي
زبدة الحسن واكثر
وطني رفة طائر   وطني غنوة شاعر
وطني سطوة ثائر   ليس يرضى بالدنيه
وطني نبعة بأس   بعضه يودي المنيه
وطني فرحة عرس   في منى كل صبيه

العالم العربي في أسبوع

ج.ع.م

● اعلن في القاهرة ، ان الجمهورية العربية المتحدة سوف ترشح سفيرا لها في تونس خلال الايام المقبلة،وذلك بعد قرار تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى السفراء .

وذكرت « الاهرام » انه قبل نهاية الشهر الحالي ،يتم شغل عدد من مناصب السفراء الخالية في البرازيل وكينيا وسويسرا وبعض السفارات التي سيتقرر استئناف العمل فيها .

● ابدت ج.ع.م استعدادها لتقديم خبرتها الى السودان في مجال تأميم البنوك الاجنبية.

● بلغ انتاج البترول الخام في ج.ع.م ١٨ مليون طن خلال العام الماضي بزيادة ستة ملايين طن عن العام الاسبق .

العراق

● اصدرت الجمهورية العراقية لائحة بالسلع الممنوع استيرادها ..من بينها بعض اصناف الملابس والاحذية والصابون والاقلام وبعض المنتجات الغذائية، كما صدرت لائحة اخرى تسمح بالتصدير والاستيراد عن طريق المقايضة لكثير من السلع اهمها منتجات النسيج والجلود والمعلبات والمفروشات والبلاستيك والسجاد .

● مصنع جديد للسكر في العراق تم الاتفاق على انشائه مع شركة اسبانية في مدينة السليمانية بشمال العراق .

تكاليف المصنع ٧ مليون دينار عراقي تسدد مقابل تصدير بترول خام الى اسبانيا .

● ذكرت وكالة الانباء العراقية ان قرار اعفاء رعايا المغرب من سمة الدخول الى العراق وضع موضع التنفيذ ابتداء من امس . وكانت وزارة الداخلية العراقية قد اصدرت تعليمات بهذا الخصوص في وقت سابق .

● ذكرت صحيفة « الجمهورية » ان السلطات الكويتية بدأت تفرض رسوما جمركية على السلع العراقية المصدرة الى الكويت .

وقالت ان المسؤولين بعثرا يستفسرون عن اسباب هذه الرسوم في وقت لا يفرض فيه العراق اي رسوم على السلع التي تصدرها الكويت للعراق بموجب الاتفاق الاقتصادي المعقود بين البلدين سنة ١٩٦٤ .

● يبدأ في العراق في اكتوبر القادم إجراء تعداد جديد للسكان..ويعتبر هذا اول تعداد يتم بعد استقرار اوضاع الاكراد في شمال العراق بمقتضى اتفاق مارس ١٩٧٠ .

الكويت

● ثبت وجود ١٧ الف هكتار من الارض الصالحة للزراعة في الكويت وذلك بعد عمليات مسح شامل استغرقت ثلاث سنوات قامت بها شركة فرنسية .

● من المقرر ان تبلغ الميزانية الكويتية لعام ٧٠-١٩٧١ نحو ٣١٩ مليون دينار بزيادة ٥,٦٪ عن ميزانية العام الماضي .

السودان

● وصل الى الخرطوم وفود خبراء ٦ دول اشتراكية زارها مؤخراً الرئيس جعفر نميري.. الوفود ستقوم بمسح فني واقتصادي شامل لمشروعات الخطة الخمسية السودانية تمهيداً للمساهمة بنحو ٤٠٪ من جملة مشروعات الخطة.

ليبيا

● قررت ليبيا زيادة اسهامها في صندوق الاتحاد الاقتصادي والاجتماعي العربي من مليون جنيه ليبي الى عشرة ملايين جنيه ليبي.

● الغت ليبيا جميع الرسوم الجمركية على وارداتها من السلع اللبنانية..اهم صادرات لبنان الى ليبيا هي التفاح والحلي والمجوهرات بينما تصدر ليبيا الى لبنان الجلود والكتب والمطبوعات

الجزائر

● تم الاتفاق بين شركة فيليبس الامريكية للبترول والحكومة الجزائرية على التعويض مقابل التأميم الذي تم مؤخرا وانتقلت بمقتضاه جميع موجودات شركة فيليبس الى شركة سوناطراك الجزائرية .

● قررت الجزائر زيادة سعر برميل البترول الى ٢,٨٥ دولار ابتداء من يناير ١٩٧١ ، وقد اتخذت الجزائر هذا القرار من جانبها بعد فشل المفاوضات مع الشركات البترولية الفرنسية .

● قدم كونسرتيوم من البنوك البريطانية قرضاً الى شركة سوناطراك الجزائرية مقداره ٧,٣٣ مليون جنيه استرليني وذلك لتمويل جزء من معدات واجهزة خط انابيب الغاز الذي سيحمل الغاز الطبيعي السائل من حقوله في حاسي مسعود الى البحر المتوسط.ومن المتوقع افتتاح هذا الخط(٨٠٥ كيلو متر) في ابريل عام ١٩٧٢ .

● اعلن رسميا هنا الليلة الماضية ان الاتحاد السوفياتي والجزائر ستوقعان اتفاقا تجاريا بعيد الامد . وتأتي الجزائر بعد مصر كاكبر شريك تجاري لروسيا في القارة الافريقية.

الخليج العربي

● ستصل قريباً الى البحرين معدات لمطار المحرق تبلغ قيمتها ٣٦ الف جنيه..تم ذلك بناء على اتفاقية مع شركة بريطانية.

● حصلت احدى الشركات البريطانية على عقد في قطر لتوريد اربع غلايات كبيرة لا ستخدامها في مصنع الاسمدة الذي يجري انشاؤه حاليا.

● ستبدأ محطةتلفزيون قطرية تغطي منطقةالخليج محطة تلفزيون تجريبية قوتها ٥٠ واط بالبث هنا .

وهذه اول مرحلة من مشروع اكبر سيتم انجازه خلال سنة ويتوقع ان يغطي منطقة الخليج بكاملها .

ولن تغطي المرحلة الحالية سوى العاصمة الدوحة وضواحيها لمدة ثلاث ساعات كل ليلة ببرامج معظمها مسجل .

وتقوم شركة ماركوني بانشاء المشروع وتجهيزه .

● نقلت وكالة « رويتر » عن « مصادر حسنة الاطلاع » في دبي قولها . ان فتاة صغيرة كانت قد نقلت الى المستشفى في الامارة يوم الاثنين الماضي تأكد انها مصابة بالكوليرا .

وقالت الوكالة:لكن بما ان للمرض دور حضانة يمتد خمسة أيام ،ولم يبلغ عن اصابات اخرى ، فان السلطات تأمل بان تكون هذه الاصابة الوحيد .

اباحه لبس الاحذية

أصدر طارق بن تيمور رئيس الوزراء الجديد في عهد السلطان قابوس بن سعيد عدة قرارات بالغاء مجموعة من القيود التي فرضت على الشعب ٣٨ عاماً ! من أهمها السماح باستعمال النظارات الشمسية والطبية وحيازة أجهزة الراديو . . والسماح للناس بارتداء الاحذية التي كان يحرمها عليهم السلطان السابق .. كما تقرر السماح للنساء بالسفر .. فقد كان سعيد بن تيمور يحظر تماما خروج النساء من البلاد بأية وسيلة من الوسائل ..!

وقد قرر السلطان الجديد اعفاء ٣ من كبار المسؤولين من مناصبهم . . الشيخ احمد بن ابراهيم الحارثي وهو من اكبر زعماء القبائل ، وسيد حماد ابراهيم وزير الداخلية ، واسماعيل الرصاصي مدير ادارة الهجرة .

مواد جديدة تطيل عمر الانسان !

محاولة علمية جادة لاطالة عمر الانسان قام بها الكيميائي الانجليزي د.هيرمان..المحاولة مبنية على اساس علمي يقول اننا غالباً ما نضيف الى الدهون والزيوت مواد « حافظة » تمنعها من ان تفسد..يقول الكيميائي الانجليزي ان سبب فساد هذه الاطعمة يعود عادة الى اكسدتها.. وتكوين ما يسمى بالمجموعات الحرة،ثم انقسام جزيئات هذه المجموعات وتحللها ..وبالتالي فسادها..والمواد الحافظة هي مركبات لها القدرة على التفاعل مع هذه المجموعات الحرة بحيث توقف عملية التحلل وتمنع الاطعمة من الفساد.

من هذه النقطة..بدأ الباحث بحثه.. قال ان هناك احتمالا بأن تعمل المواد الحافظة على اطالة عمر الانسان ..استخدم مادة تسمى « بيوتيل هيدروكسي تلوين» في محاولة لإطالة عمر الفئران .. نجحت التجارب تماماً..اكدت نتيجة الابحاث ان عمر الانسان ممكن ان يزيد بمقدار ٥٠ في المائة ..واعلن الباحث نظريته في اطالة عمر الانسان التي اصبحت تعرف باسمه. قال انه في الجسم تتولد ايضا هذه المجموعات الحرة وتلعب دوراهاما في تكسيد المركبات الحيوية الموجودة به ، مؤدية الى « تصلب الشرايين »..وعند تناول المواد الحافظة ،فانها تبطل عملية التحلل..ويعتقد هيرمان انه بادخال هذه المركبات في مختلف الاطعمة التي يتناولها الانسان، انها قد تؤدي في النهاية الى اطالة عمره .

في رثاء المقدم عبدالله مفضي جبور

أخي ابا صالح

لقد كان صباح يوم السادس عشر من آب يوما مشؤوما ، يوما ارادت مشيئة الله عز وجل ان تخطف من بين ايدينا ، أخا وصديقا عزيزا علينا .

أخي أبا صالح .

أو أن اقول كلمتي فيك بدون مواربة ولا تشكيك . لقد كنت الصديق ألوفي ، والمدرب والموجه والقائد المحبوب من جنودك وضباطك والمخلص لوطنك وأمتك ومليكك ..

فرحمك الله يا أبا صالح رحمة واسعة وأسكنك فسيح جنانه وان كان لنا عزاء وسلوان فهو دعاؤنا الى الله عز وجل ان يرحم روحك الطهور ويلهم ابنائك وذويك الصبر والسلوان . لقد قمت بواجبك المقدس تجاه امتك ووطنك وقدسك التي كنت تتغنى بأسمها .

وتأكد يا أخي بأننا سنبقى على عهدك مخلصين جادين في عملنا وواجبنا من اجل قدسنا .

ورحمة على روحك ، وتحية لك في مثواك الاخير .

الملازم
سليمان عارف سليمان
١٧ آب ١٩٧٠ .

قائد فئة المشاة – تتمة –

النار

لا تقاس النار بعدد الاسلحة وكميات الذخيرة معها بل تقاس بالتأثير القاتل على العدو باستخدامها على المسافة الصحيحة والسرعة الصحيحة والاصابة الجيدة والكمية الصحيحة من الرصاص او القنابل على المنطقة الصحيحة القاتلة من الارض التي عليها العدو . . نار متواصلة تحقق الهدف من اطلاقها .



الحركة

لا تقاس الحركة بحركة الرجال ، بل بحركة الاسلحة التي بين ايديهم لتكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لتقدم النار المناسبة المؤثرة على العدو لقتله وتدميره .

الانسجام بين النار والحركة

هو الانسجام بين الرجال واسلحتهم من جهة ،وانسجام النار مع تحقيق هدف قتل العدو من جهة اخرى ،الرجل الذي يؤمن ذلك هو قائد الفئة في جميع مراحل القتال ، بعقله واحكامه وفهمه لكل شيء وكل سلاح وكل رجل في فئته ،واستخدام كل طاقة من طاقات وحدته الصغيرة لتحقيق الهدف .

السلاح الثاني ـ القلب

القلب الشجاع،القلب الباسل،القلب الذي يمكن العقل من العمل بحرية وهدوء ودقة تحت اسوأ الظروف ،القلب الذي يركز جهد العقل على الحصول على الهدف ويغذي الاعصاب بفولاذية الصمود المستمر ، حتى تحت خطر الموت ، القلب الذي يدفع الرجل الى الامام عندما يكاد الرجال يرجعون الى الخلف، القلب الذي يبرز القائد الى الساحة كالرمح، كالعلم، كالمنارة، عندما تخبو همة الرجال، القلب المؤمن بالله، القلب الذي يرغب بالشهادة في في سبيل الله، القلب الذي تتعاطف معه جميع قلوب الرجال .

الخلاصة

الكلية العسكرية مصنع قادة الفئات ،تعد الملازم الثاني اعداداً جيداً ،ليكون قائداً ناجحاً، ولكن نجاح قائد الفئة يعتمد عليه هو قبل اي احد آخر،فعندما يواجه قيادته لفئته لا يكون في المناورة ،او قاعة المحاضرات ، او مع الكراسة بل مع الرجال،فاما ان يقودهم قيادة ناجحة ويصبح بطل الفئة بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، او يفشل وعند الفشل لا يصبح ضابطاً... ويكون خطراً على فئته بدلا من ان يقودها .

حريق الاقصى ـ تتمة ـ

لا تزال في صدورهم مشتعلة مستعرة ، ولن يطفيء هذه النار الا نور الايمان يملأ قلبك يا أخي الجندي ، ونار مدفعك تدك بها حصون الباطل ، وتحطم بها كبرياءه وجبروته،وشعارك قول ربك « قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ، ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون » صدق الله العظيم .

ونشيدك قول ذلك الصحابي الجليل .

ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي

انت وحدك ، أخي الجندي ، وأنت تنطلق من الاسلام فكرا ومشاعرا ، منهجا وسلوكا ، أنت وحدك ، الذي يمكنك أن تفوت على أعدائك كل فرصة لتنال شرف التحرير ،فتجازى بمقام صدق عند مليك مقتدر .

أنا لا ألوم المستبد اذا تجهم واستبدا
قبيله ان يستبد وشأننا أن نستعدا

« والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون » « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز »

صدق الله العظيم

نشرت جريدة الاهرام القاهرية هذا الرسم الكاريكاتوري ونحن مع فكرة « الأهرام عن ازمة مياه القاهرة ».... هنا في عمان ....ازمة مياه اخرى



من أسبوع الى أسبوع

طبطب ... يطبطب

بقلم : يوسف ابوليل

استمعت قبل أيام الى المحاضرة السياسية التالية :

— « خلص. مع قبول بعض الدول العربية بمقترحات روجرز، انتهت القضية.فلسطين ماتت .قضية فلسطين دفنت.ماتت والله يرحمها!.

— يا أخي . خلينا نحكي .

— لا.لا. مافيه حكي . ما بعد بدها حكي. ولو . وهل لكم عين للحكي. خلاص. احنا متعرف شغلنا.فيه عندنا اشي ثاني لازم يحكي. ورايحين نخليه يحكي .وضرب صاحبنا بيده على فخذه وخرج ثائراً...دون ان تتاح للحاضرين فرصة— ولو واحدة — لقول كلمة— وهز زميلنا رأسه بحسرة وقال :

— « يا اخوان. انا لست صغيراً بالسن . لقد مررت علي تجارب كثيرة في حياتي ووقفت على خلاصة الكثير من حضارات الشعوب الراقية . وفي اعتقادي ان قمة الديمقراطية في الحياة،وارقى ما يمكن ان يتصف به شعب راق من مزايا— هو ان يصل الى المستوى الذي يسمح فيه للاخرين ان يقولوا رأيهم الذي يخالف رأينا—وان يقولوه بحرية، وبدون خوف.قمة الديمقراطية الحقة ان تسمح لي ان اقول لهذا الزعيم او لتلك الفئة انكم لا تعجبونني...وانكم..»وهل استطيع ان انهي جملتي بحرية ،وان أقول رأيي بصراحة الا.الافضل ان اسكت .لان الانتقاد جريمة .

ونحن في حالة حرب ،ولا ديمقراطية في الحرب.أليست ظاهرة عجيبة تلك،اننا،كلنا نشتغل بالسياسة ...ولكن بعاطفتنا.بقلبنا.. ومن هنا ،تخرج السياسة عندنا ، مشحونة... ساخنة ،لانها تخرج من (الفرن) الذي يحمله كل واحد فينا !؟ قد تتحدث عن (نكروما) و(ماوتسي تونغ) او (تمبل بويا) .ولكن يجب ان نكون في حديثنا من الحصانة والباقة ، بحيث ندرك رأساً ما هي ميول (الاقوى) — اقوى الموجودين في الجلسة.فاما ان تسكت... او ان تقول ما يرضي !واذا خالفنا هذه القاعدة، فهنالك الخطر على حياتنا ...اذ يمكن ان تموت— انت العربي — برشاش صيني —بأيد عربية — من أجل كلمة لا تعجب عن (كاسترو) او عن السيد(هوتشي منه) كل شيء مقبول في هذه الدنيا...ما عدا...ان نشتغل بالسياسة (بحرارة) بعاطفة—اي بدون عقل.يا اخوان .لا نريد ان نعلم عليكم.فانتم خير العارفين . انما.ياواش اواش.انما اسمحوا لنا ان نقول مالا يعجبكم فنحن نقوله،لاننا نعمل في مهنة السياسة بقلبنا وبدون عقل.نقول مالا يعجبكم،لاننا نحبكم! وما دمنا لا نسمح لان نقول—على الاقل—ما في بطوننا ،فان الخطر علينا جميعاً عظيم وكبير .

والحقيقة ، ان الذي عنده شيء يريد ان يقوله—لا بد وان يقوله!وقد نكون عقلاء جداً فنسمح لغيرنا ان يقول لنا انه لا تعجبه لحية الرفيق (كاسترو) .لانه ، اذا اضطر لان يقول ما يريد ان يقول امام غيرنا،امام اعدائنا، فانه سوف ينطق بحديث لا يعجبنا حتماً،ليس فقط عن لحية كاسترو ، وانما عن القملات العالقة بشعرات لحيته.والعقل في هذه المواقف. والديمقراطية الحقة،اننا اذا سمحنا بأن نسمع ما لا يرضينا،من لا يعجبنا،فاننا نجعل خصمنا يغادرنا ولديه القناعة بأننا فعلا نبلاء وشرفاء! وليس اروع من أن ينهض المصارع عن ارض الحلبة،لا يرد على اللكمات—بل يمد يده مصافحا اليد التي القت به ارضاً !انظروا الى الشاشة. مثل هذه المواقف تثير التصفيق والاعجاب دوماً عند المشاهدين !

وكذلك في حلبة الصراع السياسي ! الديمقراطية الحقة،الكبيرة،الواسعة،هي ان تسمحوا لنا ان نتنفس في وجوهكم.ان نقول— ولو احياناً —مالا يعجبكم.اسمحوا لنا يااخوان ان نثور عليكم احياناً...فلا خوف عليكم . لانكم أقوياء .والقوي حقاً،لا يخاف من كلمة، ولا من اثنتين . . خاصة اذا كانت يده نظيفة،وسيرته حسنة!

اسمحوا لنا—احياناً—ان نقول لكم ما لا يعجبكم—ولكن دون ان يثير ذلك فيكم الغضب. نعم!هذا ما يحدث عادة،عندنا نحن العرب . نغضب على من يخالفنا في الرأي .وليس الغضب فقط بل الكراهية ايضاً ! مادياً...وفيزيولوجياً نكره من يخالفنا في الرأي . وكرهنا—سبحان الله — ليس ككره سائر الناس! كرهنا السياسي نوع ثان.اذ نكره فعلا بأعصاب وعضلات قلوبنا،بحيث لا نطيق ان يوجد خصمنا في الرأي. الكره عند غيرنا من الامم،تتخلله فجوات صحو ، ونترات ضوء وتعقل. عندنا.الكره اندفاع صرف.عاطفة بدون عيون وبدون آذان.عاطفة جمالية،ابلية الرائحة،لا تجد حق ولا كراً صغيراً يقودها، لتهدأ، نحوا كوام التبن!

فعندما تكون لدينا الاعصاب، واتساع الصدر ، لان يقول غيرنا ما لا يرضينا...عندها، نبدأ على الطريق الصحيح ،طريق بناء النفس على الاصول السليمة، اصول النمو بدون غش وبدون أمراض .

عندما ننقي اجسادنا من مرض (الطبطبة السياسية)،عندها يمكن القول باننا بدأنا ننتفس نسيم الديمقراطية الحقة.!. هكذا قال زميلنا ... ثم صمت حزيناً .

أخبار خط المواجهة

الخميس ٧٠/٨/١٣

صرح الناطق العسكري الأردني بما يلي

في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم أغارت طائرتان مقاتلتان للعدو على منطقة الشونة الشمالية بوادي الأردن الشمالي مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة ومستهدفة المدنيين في منطقة الشونة الشمالية ، استمرت الغارة لمدة عشر دقائق ولم ينتج عن ذلك أية خسائر .

الجمعة ٧٠/٨/١٤

قام العدو اليوم بخرق فاضح جديد لقرار وقف اطلاق النار ومرتكبا عدوانا آثما جديدا على الأراضي الأردنية .

ففي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم أغارت تشكيلتان من طائرات العدو المقاتلة على احد المعسكرات الأدارية للجيش العربي في مدينة اربد والمنطقة السكنية المدنية المجاورة له وقصفتها بالصواريخ والمدافع الرشاشة .

وقد تصدت مقاوماتنا الأرضية للطائرات المغيره طيلة فترة الأغارة التي بدأت في الساعة الثانية والنصف ودامت لمدة ساعة تقريبا . ونتج عن ذلك اصابة اربعة عسكريين ومدني واحد بجراح طفيفة .

هذا وقد فتح العدو في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نيران مدافع دباباته ومدافعه المتوسطة من عيار ١٥٥ ملم على قواتنا في منطقة تل الخندقوق شمال بلدة كريمة بأربعة كيلومترات وأستمر القصف لمدة ساعة وقد قامت قواتنا في المنطقة بقصف معاكس على مصادر نيران العدو فأسكتتها وأبطلت فعاليتها . ونتج عن ذلك أستشهاد احد العسكريين وأصابة ثلاثة آخرين بجراح

أن هذا هو العدوان الرابع الذي تقترفه اسرائيل ضد الأراضي الأردنية منذ أعلانها ألتزامها الكامل بقرار وقف اطلاق النار الأخير ، ولم يكتف العدو بذلك فقط ، بل أورد في نشرته الأخبارية باللغة العبرية التي أذيعت في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم أن طائرات اسرائيلية قد قامت صباح وبعد ظهر هذا اليوم بقصف أهداف عسكرية أردنية وغير هاضاريا بذلك عرض الحائط ومستهترا بكافة ما ألتزم به من أحترام لقرار وقف اطلاق النار .

ما بين الساعة ١١١٠ والساعة ١٢١٠ ظهر اليوم اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو وعلى فترات متقطعة على منطقتي جسر العراشة وخربة مرقعة بوادي الأردن الشمالي مستهدفة السيارات المدنية التي كانت تسير على الطريق العام ومستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة . وقد تصدت مقاوماتنا الأرضية للطائرتين المغيرتين ونتج عن ذلك أصابة أحد المدنيين بجراح طفيفة وتفجير سيارة مدنية .

تحية لرجال الدفاع المدني العام

مرحى وبارك الله برجال الدفاع المدني العام وبرجال اطفائية العاصمة على ما يقدمونه من مجهودات جبارة في التخفيف على المواطنين من ازمة المياة في العاصمة ...يعملون ليل نهار دون كلل او ملل وعن طيب خاطر بصمت وهدوء وعن نية صادقة مخلصة للواجب المقدس في خدمة المواطنين .

المهم ان الكلمة الطيبة والابتسامة المرحة الشجاعة لا تفارق وجوههم السمر التي لفحتها شمس العمل المستمر الواعي المخلص .

حياهم الله .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية



الرئيس اللبناني سليمان فرنجية

فاز الاستاذ سليمان فرنجية على منافسه الاستاذ الياس سركيس بأكثرية نيابية بلغت ٥٠ صوتاً ضد ٤٩ صوتاً في معركة إنتخابية لم يشهد لبنان لها مثيلا في تاريخه الحديث ، وكادت تؤدي نتيجة الانتخابات الى تصادم بين النواب داخل المجلس الا أن الامور عادت فسارت سيراً طبيعياً

والرئيس الجديد من مواليد ١٥ حزيران ١٩٠٩ في زغرتا ، تلقى علومه الابتدائية في مدارس طرابلس وعينطورة ، متزوج وله اربعة اولاد . تنقل بين الوزارة والمعارضة اكثر من مرة خلال حياته السياسية وكان آخر منصب شغله قبل إنتخابه للرئاسة وزيراً للاقتصاد في ١٩٦٩/١١/٢٥ .